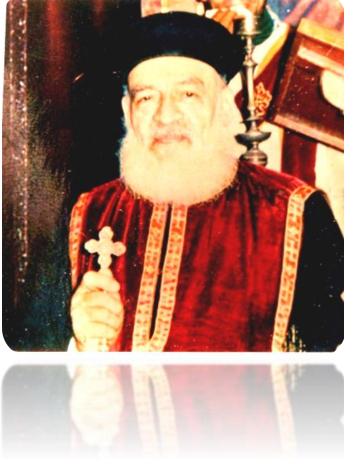
الأبوة والقداسة

منارة الصعيد

حياة وخدمة القمص يوسف خليل

1987-1952

إعداد كنيسة السيدة العذراء بملوى



✞ **القمص يوسف خليل :-**

ولد بقرية الشيخ نجيم التابعة لبلدة طوه محافظة المنيا فى 15-3 -1920 من أسرة متدينة متواضعة باسم (فهمى خليل أيوب) , تلقى علومه بمدارس الأقباط الكبرى بالمنيا عام 1930 وكان من أوائل فرقته وحصل على الشهادة الابتدائية عام 1934 والشهادة الثانوية القسم الادبى عام 1938 وهومن أسرة تقيه تحوى مجتمعا من الإباء الكهنة منهم: القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية , والقمص ميخائيل نجيب بشبرا , والقمص سلامة أيوب بملوى, والقس انطونيوس كمال بملوى , والقس إيليا القمص يوسف .

- **التحق بالكلية فى عام 1938 وظل سنى الدراسة موضع حب وتقدير جميع مدرسية وعلى رأسهم الأستاذ الارشيدياكون حبيب جرجس الذى تنبأ له بمستقبل باهر فى الخدمة وحصل على البكالريوس عام1942 وكان من أوائل دفعته .**

- **فقد كان يصطحب الطلبة كل احد إلى الكنيسة الأمير تادرس بالمنيا لحضور القداس وكان يشرف عليهم حتى انتهاء القداس وبعدها يتوجه إلى بلدة دمشير , فبدا الخدمة بالافتقاد وفى المساء خدمة الوعظ والتعليم , إلى جوار خدمته فى عذبة ارض المصاص وكان ذلك فى حجرة صغيرة بأحد المنازل والتي أصبحت فيما بعد بمشيئة الرب كنيسة كبيرة باسم رئيس الملائكة ميخائيل , وكان يحب اجتماعات الشباب , وإخراج وتمثيل الروايات الدينية .**

- ***دعوته للكهنوت:***

- **نظرا لخدمته ونشاطه فى المنيا فقد طلب شعبها من نيافة الأنبا ساويرس المنتيح رسامته كاهنا ولكن الأنبا ساويرس أجابهم قائلا " هو خدم بنجاح فى المنيا وله ثمرة طيبة أريد إن يزاول هذاالنشاط بملوى وهو ابني " ثم استدعاه وباركه .. بعد ذلك ارسلة أنبا ساويرس إلى ملوى وما إن تسلم الخدمة فى كنيسة السيدة العذراء وبدا نشاطه حتى أحبه الشباب وبعد وقت وجيز طلب الشعب من نيافة الأسقف سيامته كاهنا على الكنيسة وعملوا التزكية الاجتماعية**

❖ فى يوم الأحد 22 فبراير 1952 وفى مستهل الصوم الاربعينى المقدس تمت سيامته باسم (القس يوسف خليل) .

❖ ***خدمات متعدده:***

❖ **فقد كانت له حمية الروح فى الخدمة بكل نشاط وفرح وكان يبذل جهدا كبيرا يتناسب مع شـــيخوخته وكان يقوم بخدمات ' دارية كثيرة منها العلاقات العامه وصـــندوق رعاية الكهنة وبيت المكرسات وكان يشترك مع نيافة الأنبا ديمتريوس فى القداسات الالهيه , فلقد كانت له علاقات طيبه جدا مع الإخوة المســـلمين فقد كان يتمتع بمحبة الجميع وحســـن لقاء لجميع الناس فكانت الابتســـامة لا تفارق وجهة وكان كثيرا ما يتاقبل مع بعضـهم سـواء فى المطرانية أو كنيســة السـيدة العذراء ومنها ما كان فى منطقة أوقاف ملوى كذلك كان البعض من هذه اللقاءات فى المســـاجد فى ندوات أقيم بعضـها للدلالة على المحبة والمودة والوحدة الوطنية , فقد كان نداءه لجميع الشـعب على اختلاف أشـــكالهم وأجناســـهم وأديانهم " يا أحباب" لقد تمتع قدس أبونا بعيد النظر واســـتيعاب المواقف فى تواضـــع جم ولقد كانت ســـعه افقه تظهر جليا فى المواقف الدقيقة التى تحتاج الى الخبرة والدراية والتعقل الراجح .**

❖ **فقد تمتع بمحبة للجميع حتى لمن أســـاء إليه فقد كان هناك احد الأشـــخاص كثيرا ما يســـئ إليه ولكن قدس أبونا كان يتقبل ذلك بصـــدر رحب دون تعليق عليه وبعد فترة غاب هذا الشخص عن ناظريه ولكن أبونا فى محبة سأل عنه وعندما علم انه مريض بالمستشفى ما كان منه إلا انه ذهب لهذا الشخص ليزوره بالمستشفى .**

❖ ***محبته للطوائف:***

❖ **حقا لقد كان كما كتب عنه احد الأخوة المسـلمين " لافته عريضـة وضـاءة ومنيرة للشـــعب المســـيحى القبطى بمدينه ملوى " فقد كانت له علاقات قوية وعميقة مع جميع الطوائف المسـيحية بملوى من (إنجيليين – أخوة وكاثوليك) فقد كان محبا للجميع ومحبوبا من الجميع متعاونا ومتفانيا الى أقصـــى الحدود دون اى تفرقه , فقد كان كثيرا ما يعمل حل الكثير من المشـــاكل ســـواء من أبنائه أو غيرهم دون تفرقه فالكل عنده سـواء , فكان كثيرا ما يدعى للاجتماع من أخر اجتماع له طلب إن يكون فى الكنيسـة الإنجيلية وذلك لمناقشـة احد الموضوعات الهامة وقد أنجحه**

الرب , وكانت أمنيته إن يكون مثل هذا الاجتماع بصفه مستمرة دوريا من كنيسة الى أخرى ليقوى رباط المحبة ولكنه انتقل قبل إن يتم ذلك .

❖ لقد فضل أبونا إن يرسم عل كنيسة السيدة العذراء وذلك رغم تواضعها فى ذلك الوقت ولكنه رغم صعوبة الخدمة فى ذلك الوقت وكثرة العثرات والتقاليد الموروثة والمفاهيم الخاطئة فى ملوى ألا إن بفضل خدمة المسؤلين عن الكنيسة فى ملوى ومنهم قدس أبونا يوسف استجاب الرب ونمت الخدمة , وكان لقدس أبونا بعض البصمات الواضحة ليس فقط داخل أسوار الكنيسة بل كان مصلحا اجتماعيا يعمل كل ما يراه صالحا لخدمه المجتمع وقد سبق عصره فى كثير من الانجازات .

❖ ***بعض تغير المعتقدات:***

❖ كان المتنيح فى ملوى فى الجنازات إن يقام السرداقات لتقبل العزاء ثلاث أيام متوالية ولكنه تم عقد أجتماع مع رعاة الطوائف وكان لقدس أبونا كلمته المسموعة بين الجميع ووافق الكل على أيه على إن يكون العزاء فى السرادق قاصرا على ليلة واحدة وهذه واحده من أفضل أعماله لا يمكن إن ينساها له احد فى ملوى حتى الآن .

❖ ***خدمة الفقراء:***

❖ فقد اهتم كثيرا بخدمة الفقراء وأعطاهم الكثير من وقته وجهده سواء كان ذلك من كسوة أو مرتبات أو تعليم ورعاية وافتقاد , كذلك مساعدة الطلبة غير القادرين الوافدين من القرى إلى المدينة , وقد اهتم بمكتب الخدمة ووضع نظاما خاصا وكان يوصى بزيادة كمية اللحوم التى توزع فى الأعياد وكان كثيرا ما يدفع رسوم الأكاليل للفقراء ويساهم فى تشييع جنازتهم .

❖ ***خدمته فى كنيسة العذراء:***

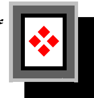
❖ فقد كانت الكنيسة قبل سيامة قدس أبونا يوم 22 فبراير, لا يوجد بها اى لون من ألوان الخدمة سوى القداس الالهى يوم الأحد , وقد بدا أبونا يوسف فى عمل اجتماع للشابات , ولم يكن معروف من قبل فكان كأنه اكليريكيه صغيرة يدرس فيها (الكتاب المقدس – تاريخ الكنيسة – العقائد – الطقوس الإلحان الكنسية) وكان فى ذلك الوقت مئات من الشابات , وكان قدس أبونا يقيم امتحان فيما تم

دراسته , وكان يأخذ منهن خادمات وذلك رغم عدم معرفة خدمة الشابات كخادمات فى ذلك الوقت فأقام منهن خادمات لخدمة بنات المرحلة الابتدائية ثم جميع المراحل , إلى جانب العمل فى المدينة انطلق ليعمل فى القرية فقد كان مبدأ أبونا إن الخدمة الكاملة ليست خدمة الأطفال فقط وإنما خدمة المذبح المنتقل للقرى المحرومة من الكنائس لذلك كان يدرب خادم القرية على كل شئ فى الخدمة مثل (عمل القربان مع الكاهن وغيرها وكانت كنيسة السيدة العذراء تقوم بكل تكاليف دون ملك وتدبير المكان والإمكانيات .

- ❖ فى محبة باذله ساهم فى بناء كثير من كنائس القرى منها كنيسة العذراء بنواى وقد قامت هذه الكنيسة على أكتاف كنيسة العذراء بملوى مدة عشر سنوات , كذلك ساهم فى بناء كنيسة العذراء بالملكية الغربية والقديسة دميانه بفورتنيه وكنيسة مار جرجس بعذبة ملك .

❖ قصة :- (أبوته وإعترافاً بالفضل لذويه)

عرف أبونا يوسف بالحكمة والأبوةوهذة قصة تحكي عن زوجة أحد محامين الأقباط تسكن مع أسرتها وهي غريبة عن ملوي بجوار كنيسة العذراء وكانت تقية لكنها مرضت مرض الموت بالكبد الوبايء وكان في ذلك الوقت علاجه مستعصياً وكانت في غيبوبة وتتقيء دماً فأراد أهلها مناولتها لكن أحد الكهنه أعترض لأنها في غيبوبة فعرضوا الأمر علي أبونا يوسف فرحب وناولها ومن هنا نشأت علاقة بين زوجها وأولاده بأبونا يوسف وكانت هذه القصة يحكيها دائما هذا الأب لأولاده وكان عندما يذهب أحد أولاده للكنيسة ويتعرف أبونا عليهم كان يرحب بهم بحفاوة كأن هو يقول دون أن يتكلم أنا أعرف أحوالكم وأنا كاهن الرب وأباً لليتامي .

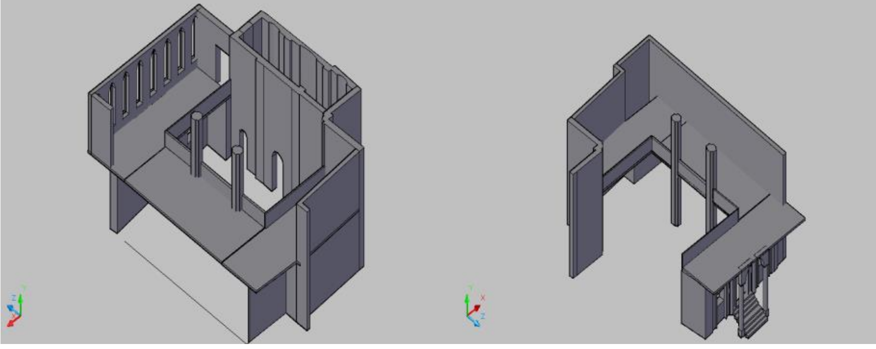
 ***أبونا وبيت المكرسات:***

- ❖ فقد تم افتتاح بيت المكرسات فى يوليو 1979 ومنذ افتتاحه تولى أبونا كمسئول مالى وأدارى وكان دائما يقضى معهن جلسات روحية فى أبوة ومحبه خاصة , بل كان من أكثر المؤيدين والمشجعين لفكرة التكريس , وقد جعله الرب ليكون عزاء للمكرسات فى نياحة أبيهن نيافة الأنبا بيمن , حيث واجتهن الكثير من المشاكل التى كان يمكن التعرض لها فى هذه الفترة بالذات .

❖ *نياحتـــــــه:* فقد تنيح قدس أبونا بعد فترة جهاد طويلة ومرض لم يدم طويلا .

(صفحات مضيئه في سجل من سجل طويل للشماس خلف شحاتة) سيرة القمص يوسف خليل _ إصدار مطرانيه ملوى.

❖ الاعمال التى تم تنفيذها بكنيســـة الســـيدة العذراء مريم بالصـــاغة بملوي من سنة 1953م إلى سنة 1987م وإشرف على تنفيذها القمص يوسف خليل :-



1. عمـل على توســـيع الـــــدور الثـانى من الـنـاحـيـة الـبـحـريـة (خـــورس الســـيدات) مرتكزاً على أعمدة حتى لا يمس أتســـاع فناء الكنيســـة ، وأكمل عمل واجه للكنيســـة بالدور الثالث من الناحية البحرية يعلوها ثلاثة صـــلبان من الحجم الكبير وتنار باللمبات النيون ، وقام بتنظيف السطح وتبليطه بالبلاط .
2. عمل حجرة لاســـتقبال الضـــيوف بالفناء الخارجى على امتداد حجرة الدفير بالكنيســـة وأســـسـها بأثاث فاخر ووضـــع بها مكتب ودولاب لحفظ الأوراق والمستندات .
3. عمل اســـتراحة للكهنة الضـيوف على الكنيســـة من الناحية البحرية مكونة من حجرتين ودورة مياه لوكس ، والحجرتين أحدهما نوم وبها سـرير من الخشـب ودولاب من الخشب والحجرة الثانية بها أنترية من الخشب الزان .
4. أزال الفرن البلدى للقربان وكان يعمل وقتها القربانمهنى شـــحاتة وعمل فرن جديد وكبير يوقد بالجاز وعمل القربان آنذاك افهيم جرجس .
5. عمل حجرة بالدور الثانى من الشـرق خاصـة لمكتب الخدمة الذى يسـاعد إخوة الرب فى القرية مثل الموجودين بملوى ، وكان يقدم لهم مســـاعدات شـــهرية وتقدمات فى مناســـبات الأعياد وكان يســـاعد الطلبة الغير قادرين من القرى والمدينة وكان يحل مشاكلهم الأسرية .
6. عمل دورات مياه جديدة بالدور الأرضى للرجال والسيدات .
7. اســـتقطع جزء من فناء الكنيســـة بجوار حجرة المكتب وعمل بها مكتبة لبيع الكتب والصور الدينية داخل الكنيســـة التى عملت على نشـر الوعى الدينى ، وعمل كتب جديدة للكنيســـة بدل





الكتب التى استهلكت من عهد أبونا دانيال يوحنا .

8. **عمل مقصورة للسيدة العذراء مريم بركن الكنيسة القبلى وكان بها من الناحية الشرقية صورة كبيرة للسيدة العذراء الملكة رسمها الرسام/لبيب أمين عازر ومن الناحية القبلية صورة للسيدة العذراء من المعدن ومن الناحية البحرية صورة للسيدة العذراء حسب الفن القبطى ومن الناحية الغربية من الداخل والخارج صلبان مطعمة بسن الفيل وجدار المقصورة مصنوع من جميع الجوانب بالخشب الارابسك ، وقام بتصميم هذه المقصورة الارشدياكون/مترى خريستو ارمانيوس ناظر كنيسة السيدة العذراء بحارة زويلة بالقاهرة ، وتبرعت بعمل هذه المقصورة السيدة/أستر باشا بشاى تخليداً لذكرى زوجها المرحوم الخواجا/فرج عبد المتجلى .**
9. **قام بتقسيم الهيكل إلى ثلاثة أقسام : خورس للرجال من الناحية القبلية وعمل مذبح به باسم رئيس الملائكة الجليل ميخائيل وخورس للسيدات من الناحية البحرية وفى الوسط المذبح على اسم السيدة العذراء ، وقام بتغير الحصر المفروشة بالهيكل وتم فرشه بالسجاد ، وقام بإصلاح مذبح السيدة العذراء ووضع عليه رخام مكتوب عليه آيات من جميع الجوانب ثم عمل له أربعة أعمدة من الخشب على أركان المذبح الأربعة ثم عمل قبة من الخشب تعلو الأعمدة الخشبية .**
10. **عمل حجاب للهيكل من الكونتر الخشب الزان بدل من الحجاب الذى كان بالطوب وهذا بأمر من المتنيح الأنبا ساويرس مطران المنيا والأشمونين ، والحجاب الأوسط به على اليمين صورة السيد المسيح وعلى الشمال صورة للسيدة العذراء حاملة السيد المسيح ويعلوها صور للاثنى عشر تلميذاً وهم : القديس بطرس الرسول والقديس يوحنا الرسول والقديس يعقوب بن زبدى الرسول والقديس متى الرسول ثم القديس برثلماوس الرسول والقديس توما الرسول والقديس سمعان القانونى والقديس يعقوب بن حلفى والقديس فيلبس الرسول والقديس أندراوس الرسول والقديس تداوس الرسول والقديس متياس الرسول ، ويعلوها صورة للعشاء الربانى ويعلو هذه الصورة صليب مصلوب عليه السيد المسيح وبجواره السيدة العذراء ويوحنا الحبيب ، ويعلوا حجاب الهيكل ثلاثة صور كبيرة على الحائط الشرقى فى الوسط صورة لقيامة السيد المسيح من الأموات والحجر على فم القبر ومن الناحية البحرية صورة لصعود السيد المسيح ومن الناحية القبلية صورة للسيد المسيح يصلى فى بستان جثمانى ورسم هذه الصور الرسام/يعقوب فانوس ، وأما الحاجب القبلى به على اليمين صورة للقديسة دميانة وعلى الشمال صورة لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل وعلى الباب القديسان قزمان ودميان ويعلو هذه الصور صور لبعض القديسين وهم : القديس أثناسيوس الرسولى والقديس كيرلس والقديس**

غريغوريوس والقديس باســـليوس الكبير والقديس يوحنـا ذهبى الفم ، أمـا الحجاب البحرى به على اليمين صـــورة للشـــهيد العظيم مارجرجس الرومانى وعلى الشـمال صـورة للقديس مارمينا العجايبى وعلى الباب صـورة البشـارة وفيها رئيس الملائكة غبريال يبشـــر الســـيدة العذراء بالحبل الإلهى ويعلو هذه الصور صور لبعض القديسين وهم : القديس الأنبا باخوميوس والقديس الأنبا أنطونيوس والقديس الأنبا بولا والقديس الأنبا أبومقار والقديس الأنبا شـــنودة رئيس المتوحدين ، كما توجد بحائط الكنيسة القبلى صورة كبيرة للسيد المسيح فاتح زراعيه للذين يقبلون إليه وهذه الصورة رسمها الرسام/يعقوب فانوس .

11. خصص حجرة بالدور الثانى وعمل بها مكتبة لاستعارة الكتب والأشرطة .
12. عمل قبة من الخشب فى صحن الكنيسة .
13. قام بشراء قطعة أرض قبلى البلد 550م لإقامة دار للمناسبات الخاصة لسكان قبلى البلد (وبيعت فى شهر يناير 1995م) .
14. كان يوجد سـلم خشـبى صـغير من الناحية الغربية من فناء الكنيســة لصـعود السـيدات به إلى الدور الثانى المخصـص لهم فقام بهدمه وعمل مكانه بالدور الأرضـــى حجرة لإســتقبال الضـــيوف ، وعمل سـلم جديد من المزايكو لصعود السيدات إلى الدور الثانى المخصص لهم من الناحية الشرقية .
15. قام بعمل مكان خاص للمعمودية وعمل معمودية كبيرة جديدة ، وقام بعمل توصيله مواسير من المعمودية إلى بئر صالح للاستعمال اكتشف أثناء عملية إصـلاح الكنيسـة ومكان البئر الآن بجوار المقصـورة الصـغير للسـيدة العذراء بفناء الكنيسة .
16. أول من عمل اجتماع للشـــابات عام 1953م وكان يدرس فيه الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة والعقائد والطقوس والألحان الكنسية ، وعمل اجتماع للشباب ، وعمل فصل للإعداد الخدام .
17. وقام بتنفيذ شبكة للكهرباء وشراء نجف كريستال .
18. ساهم فى بناء عديد من الكنائس ، مثل : كنيسة السيدة العذراء بنواى ، وكنيسة السيدة العذراء بالملكية الغربية ، وكنيسة القديسة دميانة بفورتنية ، وكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بعزبة ملك ، كنيسة الشهيد مارمينا بديمنكو .
19. أسند إلى د/هارون روفائيل فى تكوين وتدريب خورس الألحان بكنيسة السيدة العذراء وامتد إلى جميع الكنائس بالإيبارشية عن طريق تسجيل الألحان وعمل نوتة موسيقية لها وتم تسجيلها على أشرطة كاست ولازالت محفوظة بالكنيسة .

20. من كنيسة السيدة العذراء مريم بالصاغة خرج الصوت الصارخ الذى يمنع زيارة المقابر بالشكل المذرى والمخالف للآداب المسيحية ، وحرم القمص يوسف على نفسه أولاً أن يبخر على المقابر وأوصى بعدم المبيت هناك ونحر الذبائح واللعب واقتراف المنكرات فأطاعه الكثيرون وأصبحت الآن زيارة مدينة الصمت المقدس للعبرة وللدرس ولتفيد نظرة الإنسان بالنسبة لحياة الدنيا وأن يوجه جهوده على حياة الأخرة .

21. القمص يوسف كان يقرأ المجمع بما فيه جميع القديسين والعباد والنساك والسواح ومعلم أولا الملوك كما جاء بالخولاجى الكبير ، كما أيضا قام بتلاوة القداس الكيرلسى فى بعض المناسبات ، وهو أول أقر بعمل تسبحة نصف الليل قبل قداس الأحد وأمر معلم الكنيسة المعلم/سعيد عبد النور أن يحضر الرابعة صباحاً كل يوم احد وكان يحضر معه بعض الشمامسة ، مثل : أ/بطرس ذكى (القمص بطرس ذكى) ، وأ/عدلى شاكر (القمص مقار شاكر) ، وآخرين .

22. فى نهضة صوم السيدة العذراء كان يحرص القمص يوسف استدعاء جهابذة الوعظ من أقصى البلاد بالجمهورية ، مثل : المتنيح أبونا عبد المسيح ثاوفيلس ، د/وهيب عطا الله (الأنبا اغريغوريوس) الذى كان له الفضل فى توعيه الأقباط بملوى عن جمعيات خلاص النفوس البروتستانية ورد كثيرين عن هذه الضلالة إلى الكنيسة الأرثوذكسية الأم .

23. كان للقمص يوسف الفضل فى هدم مدرسة الأقباط للبنين وإعادة أرضها للمطرانية قبل مجئ الأنبا بيمن أول أسقف لمطرانية ملوى .

<u>**اسماء الخادمات بكنيسة السيدة العذراء مريم بملوى (مدراس الاحد) تحت إشراف المتنيح القمص يوسف خليل فى الفترة من منتصف الخمسينات والستينيات من القرن الماضى :-**</u>

1. السيدة/ليلى أمين مرقس .
2. السيدة/سميحة أمين مرقس .
3. الدكتورة/نادية أمين مرقس .
4. المرحومة/ثريا صموئيل عبد السيد .
5. المرحومة/مارى إسرائيل .
6. السيدة/إيزيس إسرائيل .
7. المرحومة/عفاف برسوم عزب .
8. السيدة/سهير برسوم عزب .
9. المرحومة/سميرة مهنى وشهرتها جمال مهنى وكانت تعمل مدرسة بمدرسة الراهبات بملوى .
10. السيدة/سنية ميخائيل .

11. السيدة/وداد منصور ميخائيل .
12. الدكتورة/نادية منصور ميخائيل .
13. الدكتورة/سامية نصيف دوس .
14. السيدة/نبيلة شاكر .
15. المرحومة/نادية عيد السيد مسعود .

خادمات بكنيســـة الســـيدة العذراء مريم بملوى من خارج مدينة ملوى كانوا موقيمين بمدينة ملوى بحكم الاقامة والعمل :-

1. المرحومة/فيفى قسطنطين من القاهرة 2.المرحومة/ليلى داوود من أسيوط .

الآباء الأساقفة الذين تخرجوا من الكنيسة فى عهدة

❖ **الأنبا ساويرس أسقف دير القديسة العذراء مريم "دير المحرق بالقوصية" :-**

+الاسم العلمانى : أ/أدوار حبشى مسيحه .
+ من مواليد طوسون شبرا القاهرة ٢٣/١/١٩٤٣م .
+ خدم فى مدينة ملوى بصعيد مصر قبل رهبنته.
+ سيم راهبا باسم/ بيشوى المحرقى فى ٨/١١/ ١٩٧٤م بيد مثلث الرحمات الأنبا أغاثون.
+ نال نعمة الكهنوت سنة ١٩٧٥م (قسا ثم قمصا فى نفس العام).
+ عُيِّن وكيلاً للدير بعد قمصيته، إلى أن قام مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث برسامته خوري إبسكوبوس.
+ سيم فى رتبة خوري ابسكوبس (هى رتبة أعلى من القمص وأقل من الأسقف) فى عيد العنصرة
25/٥/١٩٧٧م .
+ ثم أسقفا للدير المحرق فى عيد العنصرة٢ /١٩٨٥/٦م بيد مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث.
+ كان نيافته أسقفًا على الدير والقرى المجاورة له ومديرا للكلية الإكليريكية بدير المحرق.
+ رقد فى الرب اليوم الجمعة ٢٠١٧/٧/٢١م عن عمر يقارب ٧٥ عاما.
تاريخ سيامته أسقف : فى عيد العنصرة الموفق 1985/6/2م باسم الأنبا ساويرس .

❖ **الأنبا يؤانس الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا :-**

الاسم العلمانى : د/هانى عونى عزيز مرقس .
تاريخ دخول الدير : 1986/9/15م .
تاريخ الرهبنة : 1987/12/18م باسم الراهب ثاوفيلس الأنبا بولا .
رسم قساً : باسم القس ثاوفيلس الأنبا بولا بتاريخ 1991/5/27م .

عينه قداسة البابا شنودة الثالث سكرتيراً له بالأنبا رويس : 1991/5/27م .
سيم أسقفاً عاماً : يوم الاحد الموافق 1993/6/6م – 29 بشنس 1709ش باسم الأنبا يؤانس .

- **الأنبا غبريال :-**

الاسم العلمانى : طارق عونى عزيز مرقس .
تاريخ الميلاد : 1963/12/31م .
المؤهل الدراسى : بكالوريوس هندسة أسيوط مدنى 1987م .
تاريخ دخول الدير : 1990/7/29م .
تاريخ الرهبنة : 1992/1/17 باسم الراهب رويس المحرقى ، ثم رسم قساً فى 1997/6/9م .
الخدمة فى كنيسة السيدة العذراء مريم بالصاغة بملوى : أسرة ابتدائى وأسرة إعدادى وحصص الألحان .
تاريخ رسامته أسقفاً : 1997/6/15م باسم الأنبا غبريال .

- **الأنبا أسطفانوس :-**

الاسم العلمانى : عماد غطاس عزيز .
تاريخ الميلاد : 1968/1/1م .
المؤهل الدراسى : بكالوريوس تجارة 1989م .
تاريخ دخول الدير 1991/2/2م .
تاريخ رسامته راهب : 1992/10/11م باسم الراهب موسى المحرقى .
الخدمة فى كنيسة السيدة العذراء بالصاغة بملوى : أسرة ابتدائى وأسرة اعدادى وأسرة ثانوى وخورس تعليم الألحان بالكنيسة ، كما خدم فى إيبارشية بنى سويف أثناء فترة الدراسة بالكلية وكان فى خدمة القرية ومدارس الأحد .
سيم أسقفاً عاماً : 1999/5/30م باسم الأنبا أستفانوس .
رسم أسقفاً للفشن وببا : 2002/8/4م .

الآباء الكهنة الذين تخرجوا من الكنيسة وفى عهدة

❖ **القمص بطرس ذكى وكيل مطرانية ديروط :-**



الاسم العمانى : بطرس ذكى .

ولد بقرية البرشـــا مركز ملوى فى 1913/2/15م والتحق بمدارس البرشـــا وملوى ، وكان يعمل رئيســاً لســنترال ملوى وبعد وفاة زوجته وزواج ابنته الوحيدة ترك الوظيفة ورســم راهباً فى 19 مارس 1969م – 10 برمهات 1685ش على دير الدلجاوى بدلجا ثم عين وكيلاً لمطرانية ديروط وصنبو وقسقام وسيم كاهناً بيد الأنبا أغابيوس مطران ديروط بتاريخ 19 برمهات 1685ش الموافق 28 مارس 1969م .

وكان أميناً للخدمة (خدمة مدارس الاحد والشباب بكنيسة القديسة العذراء مريم بملوى) وكان ضمن القلائل الذين يحضرون مبكراً جداً للكنيسة للاشتراك فى التسبحة ، وبعد نياحة كاهن كنيسة الست دميانة ببانوب ظهر الجمل أخذ على عاتقه الخدمة هناك دون مقابل رغم كبر سنة واعتلال صحته ، رقى إلى درجة القموصية فى 1 يونيو 1969م الموافق 24 بشنس 1685ش .

كان من مؤسسى بيت السلام للأيتام بملوى ، وكذلك كان من مؤسسى مدرسة الأقباط الخاصة بالبرشا ودير البرشا ، وكذلك كان من مؤسسى مدارس الأحد بالبرشا والقرى المجاورة لملوى .

❖ **المتنيح القس أثناسيوس بشرى كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم بالفكرية :-**

الاسم العلمانى : خيرى بشرى تاوضروس .

تاريخ الميلاد : 29 يناير 1941م .

خدم وتتلمذ بكنيسة القديسة العذراء مريم على يد المتنيح القمص يوسف خليل كاهن الكنيسة منذ عام 1957م ، التحق بالكلية الإكليريكية فى القاهرة فى 1959/10/1م وتخرج منها فى 1963/6/17م بتقدير ممتاز وكان ترتيبه الاول .

عمل بعد تخرجه معيداً بالكلية وعمل بها حتى تمت رسامته على كنيسة القديسة العذراء مريم بالفكرية فى 1968/11/22م على يد مثلث الرحمات الأنبا ساويرس مطران المنيا والأشمونين ، منحته رابطة القدس زيارة مجانية للقدس مكافئه لتقدمه فذهب إلى القدس سنة 1963م ، انضم إلى الكنيسة المنتصرة إلى صفوف الاربعة والعشرين قسيساً يوم 1991/11/1م .

❖ **<u>القس أرسانيوس شفيق كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بطنطا :-</u>**
الاسم العلمانى : عادل شفيق صليب .
تاريخ الميلاد : 31 يوليو 1941م .
المؤهل الدراسى : ليسانس آداب وتربية 1961م .
رســـم شـــماســـاً ابدياكون ببلده دلجا فى 1968م على يد مثلث الرحمات الأنبا أغابيوس أسقف ديروط وصنبو ثم رسم دياكون فى 1978م على يد الأنبا كيرلس بنجع حمادى ثم رسـم قسـاً فى 1978م فى كنيسـة ماريوحنا بنجع حمادى على يد الأنبا كيرلس .
خدم فى كنيســة القديســة العذراء مريم بملوى من سـنة 1965م حتى 1978م فى مدارس الأحد وأسـرة اعدادى وأسـرة ثانوى وأسـرة جامعة وفصـول إعداد خدام وخدم فى القرى وفى إجتماع الشـــباب ، وإســـتلم الخدمة فى كنيســـة مارجرجس بطنطا فى 1985/5/1م وهو الموافق عيد إستشهاد القديس العظيم مارجرجس .
❖ **<u>القمص مقار شاكر غالى وكيل مطرانية البلينا سابقاً وكاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس والشهيدة بربارة بجزيرة الدهب بالجيزة :-</u>**
الاسم العلمانى : عدلى شاكر غالى .
تاريخ رســامته : 1969/2/7م ورســم على كنيســة القديســة الأنبا مقار بالبلينا ، ووكيل مطرانية البلينا من 1973/3م حتى 1989/8/15م .
اهتم بخدمة القرى فى مركز ملوى وخاصة قريتى نواى والمعصرة ، وقد تم إنشاء الكنيسة على يده بعد مصاعب كثيرة حتى أنه كان يمشى من نواى إلى الأشمونين وكثيراً ما خرج عليه قطاع طرق ويأخذوا الذى معه ، وكذلك تعرض للضـــرب فى طريق نواى الأشمونين إلى أن ظهرت العذراء لعمدة نواى فقام بالمساعدة فى بناء كنيسة نواى ، وكذلك إهتم بفصل إعداد الخدام بملوى .
<u>القمص مينا متى كاهن كنيســـة الشـــهيد العظيم مارجرجس الرومانى بالملكية البحرية :-</u>
الاسم العلمانى : مينا متى عبد المسيح .
تاريخ الميلاد : 10 يناير 1951م فى نقادة محافظة قنا .
تخرج من الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس بالعباسية سنة 1973م بتقدير جيد مرتفع ، وكان أول شماس مكرس بكنيسة السيدة العذراء مريم من قبل قداسة البابا شـــنودة الثالث فى 1973/9/15م وكانت مدة التكريس فى كنيســـة الســـيدة العذراء مريم 3 ســـنوات من 1973م إلى 1976م وتكرس مـدة 6 شــــهور فى المطرانية فى خدمة الريف والبندر .
ســـيم كاهن لكنيســـة الشـــهيد العظيم مارجرجس فى 1977/2/20م ، وبارك الرب عمل معه فبنى عدة كنائس منها : كنيســـة الســـيدة العذراء مريم عزبة عبد العزيز

(الملكية الغربية) لحين رسـامة كاهن ، كنيسـة الشـهيد مارمينا العجايبى بعزبة ديمنكو لحين رسـامة كاهن ، كنيسـة الشـهيدة دميانة بعزبة فورتنية لحين رسـامة كاهن ، كنيسة السيدة العذراء مريم بشيبة .

كما خدم بكنيسـة الأنبا بيشـوى الأثرية لحين رسـامة كاهن ، وخدم بكنيسـة الملاك ميخائيل بدير الملاك لحين رسامة كاهن ، وخدم بكنيسـة السيدة العذراء مريم ببنى خالد لحين رسامة كاهن ، وخدم بكنيسة الشهيد أبوسيفين بالمعصرة لحين رسامة كاهن .

رقى إلى درجة القموصية : 2001/2/18م .

- **<u>القمص جورجيوس بشارة كاهن كنيسة الشهيد أبوسيفين بمعصرة ملوى :-</u>**

الاسم العلمانى : مختار بشارة .

رسـم أغنسـطس بيد الأنبا سـاويروس بكنيسـة السـيدة العذراء مريم بملوى سـنة 1963م ، رسم كاهن فى 1978/7/23م بيد الأنبا بيمن باسم القس جورجيوس فى عيد إسـتشـهاد الشـهيد العظيم مارجرجس وعلى كنيسـة الشـهيد فيلوباتير مرقوريوس أبوسيفين بمعصرة ملوى .

درس فى كليـة الإكليريكيـة من 1972م إلى 1976م ونـال بكـالوريوس الكليـة الإكليريكية بتقدير جيد جداً ، وكان أب إعترافه القمص يوسف خليل حتى تنيح .

رقى إلى درجة القموصية : 2004/11/20م .

- **<u>المتنيح القمص صليب لبيب لوقا كاهن كنيسة الشهيد أبوسيفين بمير :-</u>**

الاسم العلمانى : فوزى لبيب لوقا .

تاريخ الميلاد : 12 يناير 1935م .

التحق بالقوات المسلحة سـلاح المشـاه : 1957/10/30م ، وحصـل على الثانوية العامة : 1959م ، والتحق بالكلية الإكليريكية : 1959/10/3م وتخرج منها فى : 1963/6/17م .

تزوج فى : 1965/10/22م ، وسيم قساً فى 1965/10/24م ، رقى إلى القموصية فى : 1979/10/15م ، وكـان أب إعترافـه المتنيح القمص يوسـف خليـل وبعد نياحته القمص أثناسيوس المحرقى .

رقد فى الرب مسـاء يوم السـبت الموافق 1992/4/4م ودع إلى مثواه الأخير يوم الاحد الموافق 1992/4/5م بمدافن العائلة بملوى .

- **<u>القمص بيشوى لبيب كاهن كنيسة مارمينا العجايبى بعزبة ديمنكو :-</u>**

الاسم العلمانى : فؤاد لبيب .

تاريخ الميلاد : 6 أغسطس 1950م .

تاريخ الرسامة : 1978/5/7م .

حصل على بكالوريوس علوم الاهوتية فى 1975م بتقدير جيد مرتفع .
رقى إلى درجة القموصية : 2004/11/20م .

- **القمص أثناسيوس زاخر كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم ببنى خالد :-**

الاسم العلمانى : عادل زاخر مترى .
تاريخ الرسامة : 1978/7/30م .
كان أب إعترافه المتنيح القمص يوسف خليل .
حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية سنة 1978م .
رقى إلى درجة القموصية : 2004/11/20م .

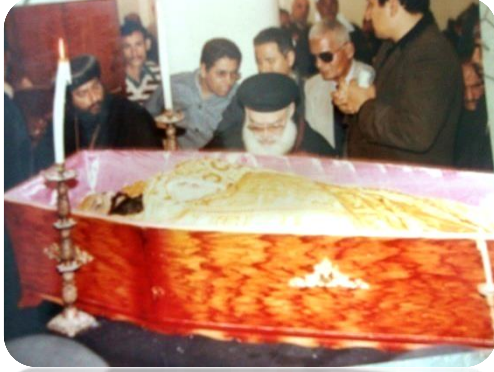
- **القمص إيليا القمص يوسف خليل كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالفكرية :-**

الاسم العلمانى : فؤاد القمص يوسف خليل .
تاريخ الميلاد : 7 نوفمبر 1946م .
حصل على بكالوريوس تجارة جامعة أسيوط سنة 1971م وعمل مفتش تموين بمديرية تموين المنيا ، التحق بالجيش مجند ضابط احتياطى اعتباراً من 1971/10/10م حتى 1975/10م .
رسم شماساً وهو عمره 6 سنوات وكان ذلك قبل رسامة والده القمص يوسف خليل كاهناً بحوالى عام واحد وكان ذلك بكنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة بشبرا بيد المتنيح الأنبا باخوميوس مطران عطبرة السودان سنة 1952م ثم رسم كاهناً فى 1984/6/29م بيد صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبوقرقاص على كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالفكرية .
قام بالخدمة فى كنيسة السيدة العذراء مريم بالصاغة فى أسرة ابتدائى ثم أسرة ثانوى حتى تاريخ رسامته كاهناً

- **القس يوسف القمص يوسف خليل كاهن كنيسة مارمينا بالالف مسكن بالقاهرة :-**

الاسم العلمانى : فريدى القمص يوسف خليل .
تاريخ الميلاد : 15 سبتمبر 1959م .
حصل على بكالوريوس طب القصر العينى سنة 1986م ، ثم عمل طبيباً بمستشفى التبين بحلوان حتى تاريخ رسامته كاهناً ، قام بخدمة الشباب بكنيسة الملاك روفائيل ومارمينا الالف مسكن بالقاهرة
اختاره الآباء الكهنة والشعب وقاموا بترشيحة لدى قداسة البابا شنودة الثالث الذى قام بسيامته فى 1993/3/14م باسم القس يوسف القمص يوسف خليل .

❖ **المتنيح القمص يوحنا بطرس يوسف كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم بلقاس ووكيل دير القديسة دميانة بالبرارى بلقاس :-**



الاسم العلمانى : حنا بطرس يوسف .
تاريخ الميلاد : 16 يناير 1935م بملوى .
رسم شماساً وهو فى سن صغير ونشأ خادماً فى كنيسة السيدة العذراء مريم بالصاغة وكان له نشاط كبير فى خدمة القرى التابعة لمدينة ملوى .
حصل على الثانوية العامة فى 1957م ثم التحق بالكلية الإكليريكية وتخرج منها بدرجة جيد فى يونيه 1961م ، ثم سيم كاهناً بمدينة بلقاس محافظة الدقهلية فى ديسمبر 1961م بيد الأنبا تيموثاوس أسقف دمياط والقديسة دميانة بالبرارى وبعد نياحة الأنبا تيموثاوس خدم مع الأنبا أندراوس ولكنه ثم خدم مع الأنبا بيشوى الحالى أسقف دمياط والبرارى .
كانت له خدمات كثيرة فى بلقاس ودير القديسة دميامة كما قام بأخذ تصاريح ببناء كنائس الدير وكنيسة بعزبة راغب وغيرها رغم أنه كان يعانى من المرض ، كما أنشأ دير للرهبات وكان له خدمات عديدة فى دمياط والمنصورة وشربين وجميع بلاد الدلتا وتنيح في 1985/3/15م .

❖ **القس بيشوى كامل جرجس كاهن كنيسة الشهيد كرياكوس ويوليطة أمه بساحل طهطا:**

الاسم العلمانى : رأفت كامل جرجس .
تاريخ الميلاد : 24 فبراير 1961م .
تخرج من الكلية الإكليريكية بدير المحرق وكان من خدام كنيسة السيدة العذراء مريم بالصاغة فى عهد القمص يوسف خليل .
تاريخ رسامته كاهناً : 1987/5/31م على كنيسة الشهيد كرياكوس ويوليطة أمه بساحل طهطا وهى مقر المطرانية

الآباء الرهبان والرهبات والمكرسات الذين تخرجوا من الكنيسة

❖ **الراهب القمص ببنودة المحرقى :-**

الاسم العلمانى : عاطف توفيق سليمان .
تاريخ الميلاد : 1950/1/17م .
المؤهل : دبلوم تجارة 1969م .

الخدمة فى كنيسة السيدة العذراء بالصاغة بملوى : أسرة ابتدائى ثم أسرة اعدادى .
خدم القرية : فى قرية دمينكو والشيخ حسين بالبلكية والروضة مع كل من السيد/ناثان بسطا وم/سمير يسى (القمص مكارى يسى حالياً) وأ/نبيه شاكر وأ/فتحى حبيب (القس بيجول الأنبا بيشوى حالياً) .
تاريخ دخول الدير : 1976/5م بدير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون بمغاغة .
تاريخ رسامته راهب : 1976/11/17م بدير الأنبا صموئيل باسم الراهب بفنوتيوس الصموئيلى .
تاريخ الدخول لدير المحرق بالقوصية : 1977/12م باسم الراهب ببنودة المحرقى .
تاريخ الرسامة قساً : 1978/6/28م باسم بفنوتيوس وببنودة (وهو اسم واحد هذا يونانى والآخر قبطى) .
تاريخ الرسامة قمصاً : 1992/1/17م .
تاريخ الذهاب إلى دير الشهيد العظيم مارجرجس بارمنت الرزيقات بحرى : 1994/6م ، ثم ذهب إلى دير الشهداء بأخميم .

❖ <u>الراهب غبريال المحرقى :-</u>

الاسم العلمانى : مكرم بشارة تاوضروس .
تاريخ الميلاد : 1959/1/29م .
المؤهل الدراسى : بكالوريوس زراعة 1984م .
تاريخ دخول الدير 1986/8/7م .
تاريخ رسامته راهب : 1987/10/14م باسم الراهب غبريال المحرقى ، ثم رسم قساً فى 1996/3/10م .
الخدمة فى كنيسة السيدة العذراء بالصاغة بملوى : أسرة ابتدائى ثم أسرة اعدادى .

❖ <u>تاسونى أغابى :-</u>

الاسم العلمانى : هدى حشمت شحاتة .
تاريخ الميلاد : 1949/1/18م .
المؤهل الدراسى : بكالوريوس تجارة .
تاريخ دخول البيت : 1979م .
تاريخ التكريس : 1984/11/23م .

المرتلين و الشمامسة الذين خدموا بالكنيسة وتنيحوا فى عهدة



الأرشـــيذياكون نجيب جرجس مرقســـجرجس (المدرس بالكلية الإكليريكية فروع الصعيد وواعظ ملوى) :-

وُلد بقرية ميت دمســيس محافظة الدقهلية فى 1915/10/13م ، ثم سُيم شماساً عام 1921م بيد المتنيح الأنبا تيموثاوس مطران كرسى الدقهلية والغربية والمنوفية والشرقية ودمياط ، وحصل على الشهادة الإبتدائية عام 1928م من مدرسة أقباط ميت غمر .

كان الأرشـيذياكون نجيب جرجس متعلقاً بالكنيســة والاســتماع لعظات الآباء الكهنة ومشــاهير المتكلمين منذ ســن مبكر وكان يجلس معهم يباحث ويناقش وكان يعشق دراسة حياة القديسين الروحانين فبدأ فى إنشاء مكتبة خاصة به منذ كان فى ســن 12 عاماً وظل يزودها بالكتب والمراجع حتى إحتوت اكثر من خمســة آلاف كتاب ومخطوط .

أسس الفرقة الثانية للخدام لجمعية أبناء الكنيسة القبطية بالزقازيق وكان رئيساً لها ، ثم حصــل على شــهادة الباكالوريا القســم الأدبى عام 1933م وبعد هذا إلتحق بالكلية الإكليريكية بالقاهرة سنة 1934م وتخرج منها سنة 1936م وكان أول دفعته ، عمل واعظاً بالزقازيق إلى قرب نهاية سنة 1937م .

جاء إلى ملوى عام 1937م وكان يخدم فى الكنيسة المقسية مع القمص مرقس سلامة حيث كان يخدم فى إجتماع الشــباب والشــابات وإجتماع الخدام والخادمات وإجتماع الســيدات ولقد أنشــأ جمعية الســلام القبطية وملجأها للأيتام وكان يهتدم بالفقراء والمعوزين ، سيم رئيساً للشمامسة عام 1945م بيد المتنيح الأنبا ساويرس مطران المنيا .

وكان الأرشـــيذياكون نجيب جرجس واعظاً حيث كان يعظ كل ليلة وكان فى عظاته يدافع عن سلامة العقيدة مبيناً بالحجة الدامغة ثم تفرغ بعد ذلك للبحث والتأليف ونجح فى هذا المضمار بدرجة كبيرة فقد وضع كتاب الجسد ، وكتاب الصوت الصارخ فى باكورة حياته ، ووضع كتاباً عن المعمودية رد فيه على أراء أحد الإخوة البروتستانت ، وكتاب كنيســة الأمجاد شــرح فيه العقيدة الأرثوذكســية وعلاقة الكنيســة المجاهدة بالكنيسة المنتصرة ، ثم قام بتفسير لأسفار الشريعة الخمسة وسفر يشوع ، وقد كان يؤلف المســرحيات الهادفة الجميلة ويخرجها فى أجمل صــورة مثل : روايات يوســف الصديق ، ووالى أنصنا بين الشــهداء التى حصلت على المركز الأول على القطر فى مسابقة عيد تجليس قداسة البابا عام 1989م ، ومسرحية الرداء وحصلت أيضا على المركز الأول على القطر ، وجنفياف وغيرها .

وكان كان الأرشيذايكون نجيب جرجس هو صاحب الفكرة فى تأسيس مدرسة البنات القبطية بملوى والتى أفادت ولازالت تفيد الكثيرات حيث العلم الممزج بالتدين السليم .
وعندما أسس قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث فروعاً للإكليريكية فى الأقاليم إستضاءت إكليريكيات الصعيد فى المنيا وأدير المحرق والبلينا بالأرشيذياكون نجيب جرجس أستاذاً ومعلماً للعهد القديم والوعظ وكان له مجموعة كبيرة من المذكرات لطلبة الإكليريكية شرح فيها المدخل إلى علم العهد القديم فى أربعة أجزاء من سفر التكوين إلى سفر ملاخى .
رشحه الأرخن الكبير المتنيح يونان نخله الدويرى ليكون راعياً لكنيسة الملاك والأنبا شنودة بعياد بك بشبرا وكنيسة الأنبا أبرام بجمعية وبيت المحبة بجزيرة بدران وأعدت له الملابس الكهنوتية لكنه كان زاهداً عفيفاً لا يشتهى شيئاً واحجم عن الكهنوت لشعوره بعظم مسئولياته وعبثاً حاولوا إقناعه لكنه فى هدوء ووداعة أصر على عدم إستحقاقه لهذه الكرامة وآثر أن يظل فى موقعه أستاذاً يفدق على تلاميذه من علمه الغزير فى الوعظ ودراسة العهد القديم فلم يتخلف قط عن الحضور إلى الكلية الإكليريكية بالمنيا من ملوى رغم مشاق السفر بالنسبة لسنه إلا فى الأيام الأخيرة التى سبقت رحيله من هذا العالم حيث إنتقل للأمجاد السماوية فى 1991/11/18م .

- <u>المعلم (العريف)بطرس يوسف خليل</u> :-كان من خريجي كتاب العريفة سالومي وتعلم به وتتلمذ علي يديها في تعلم الألحانتاريح ميلادة 1908متاريخنياحتة1994م
- <u>المعلم (العريف)أديب</u> كان من خريجي كتاب العريفة سالومي وتعلم به وتتلمذ علي يديها في تعلم الألحانتاريح ميلادة 1904م تاريخ نياحتة 1972موكان رئيس شمامسة كنيسة العذراء بملوي
- <u>المعلم (العريف) دانيال شحاتة</u> :-كان من خريجي كتاب العريفة سالومي وتعلم به وتتلمذ علي يديها في تعلم الألحان وكان يعمل تاجرغلالتاريح ميلادة 1912م تاريخ نياحتة 1976موهو أبن العريف شحاتة .
- <u>المعلم(العريف) صموئيل</u> كان من خريجي كتاب العريفة سالومي وتعلم به وتتلمذ علي يديها في تعلم الألحانوكان يعمل بالحلاجة القبلية تاريح ميلادة 1924م تاريخ نياحتة 1986م .

❖ **المعلم سعيد عبد النور حكيم:-**



الصور من الشمال إلي اليمين:- الأولي للمعلم سعيد بمفردة والثانية نيافة الحبر الأنبا ديمتريوس والمعلم سعيد وبجانبه أحد أبناءة وخلفه الابن الآخر الثالثة أبونا يوسف خليل في المنتصف وبجواره الأرشديكون نجيب جرجس وخلفه واقفا الأستاذ أدور حبشي نيافة الحبر الجليل الأنبا ساويروس



ولد سنة 1915م في قرية شرارة مركز أبوقرقاص بمحافظة المنيا

وفي سنة 1930م التحق بديدموس القاهرة وقضي بة 5 سنوات

وفي سنة 1936م خدم بكنيسة الملاك غبريال يهور إلي 1952م

ومنذ عام 1952م بعد أستدعاء القمص يوسف خليل له خدم بكنيسة العذراء بملوي إلي يوم نياحتة في 1993/1/26م

- **صلي قداس مع البابا كيرلس سنة 1960م**
- **صلي قداس مع الأنبا إغريغوريوس سنة 1970م**

✞ **وتتلمذ علي يديه في حبرية المتنيح الأنيا بيمن والأنبا ديمتريوس أطال الله حياته:-**

✞ **الدكتور هارون بأمريكا حاليا**

✞ **المهندس أدوار حبشي (نيافة الحير الجليل الأنبا ساويرس رئيس وأسقف دبر العذراء المحرق)**

✞ **الأستاذ عاطف توزع (أبونا القمص ببنوده المحرقي حاليا بدير الشهداء بأخميم)**

✞ **أبونا غبريال المحرقي**

- ✞ الدكتور هاني عوني (نيافة الأنبا يؤنس الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا شنودة الثالث)
- ✞ المهندس طارق عوني (نيافة الأنبا لاغبريال أسقف بني سويف)

وكان ذلك بالكنيسة وببيت الشمامسة .
وتنيح في منزلة وهو بيت العريفة سلومة بشارع الديري.

المرتل يوسف ناروز يوسف جرجس :-



ولد فى 1921/10/7م ، وتعلم فى كتاب العريفة سالومه بملوى وكان يجيد اللغة العربية والقبطية حفظ وقراءة وكتابة وكذلك الألحان الكبيرة والتسبحة ، وكان هادئ الطبع حلو اللسان أب للجميع .

عملاً فى صغره فى صباغة الأقمشة وهذه الحرفة ورثها من أبيه الذى لقب بالخواجة ناروز الصباغ ثم عمل بتجارة المنيفاتورة ثم بمحلات كريم ، وكان يعمل خادماً ومفتقداً للضالين مساعداً للآباء الكهنة مثل القمص سلامة والد القمص مرقص سلامة وأبونا دانيال وأبونا شنودة فهيم .

تزوج سنة 1940م فى سن 19 عام ثم التحق بالكنيسة ورسم شماساً بيد نيافة الحبر الجليل الأنبا ساويرس مطران المنيا فى ذلك الوقت ، زار كنيسة القيامة ونزل نهر الاردن بالقدس سنة 1947م .

تفرغ لخدمة المذبح وعين مرتل للكنيسة وقائد لدرا صديقات الكتاب المقدس بـ 17 محرم بك بالاسكندرية ثم عاد للخدمة فى قرية أبو عزيز التابعة لمنسافيس المنيا مع القس عوض هابيل الذى سيم بهذا الاسم لاحياء اسم القرية (منشأة الياس عوض التى هى أبو عزيز حالياً حوالى 12 عاماً) .

ثم بعد ذلك توسط له أبونا شنودة فهيم بالمنيا الذى كان كاهناً لكنيسة مارجرجس بالملكية البحرية ملوى ليكون مرتل لكنيسة السيدة العذراء ببنى مزار .

كان مرتل بكنيسة السيدة العذراء بنى مزار لمدة 9 سنوات من سنة 1970م حتى 1978/7/9م مع آباء موقرين منهم القمص منقريوس يوسف وأخوة القس تادرس يوسف ونجل الاول القس برسوم القمص منقريوس ، ولما توفى نجل المرتل يوسف ناروز الاكبر فى سن الـ 30 عاماً وهو أدوار يوسف ناروز رغب فى أن يعمل ببلدة فى وسط أهله وعشيرته فاستاذن نيافة الحبر الجليل الأنبا أثناسيوس مطران كرسى بنى سويف والبهنسا فى ذلك الوقت وعرض الامر على نيافة الحبر الجليل الأنبا بيمن وذلك على لسان المتنيح القمص يوسف خليل الذى كان يحبه لمساعدته له فى الخدمة والافتقاد اعواماً كثيرة فرحب الأنبا بيمن بالفكرة وعينه مرتل بكنيسة السيدة العذراء ببنى خالد فى 1978/7/30م فعمل بهذه الكنيسة مع القمص أثناسيوس زاخر حوالى

16 عاماً حتى عام 1994/5/1م لظروف مرضية جعلته غير قادر على الغربة والعمل الشاق بالكنيسة .
رقدت زوجته فى 1999/7/16م ولكنه كان صبوراً متذكراً دائماً تعزية السماء له ثم رقد فى الرب فى عيد الميلاد 2000/1/7م عن عمر 79 عاماً .
عرض عليه نعمة الكهنوت فى قرية أسطال سمالوط مكافئة له على أمانته فى الخدمة فرفض تواضعاً منه وعرض عليه نعمة الكهنوت مرات عديدة من نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ديروط مكافئة له لما قدمه له من تسلمه للإلحان وهو فى سن العاشرة .

الدكتور هارون روفائيل تاوضروس عوض الله:-



من مواليد مدينة ديرمواس محافظة المنيا سنة 1945م حيث سكن مع العائلة بملوى وتعلم فى مدارس ملوى الاعدادية القديمة والثانوية العسكرية بملوى ثم التحق بكلية الصيدلة جامعة أسيوط وحصل على بكالوريوس الصيدلة سنة 1967م وعمل صيدلياً بالوقازيق فترة قصيرة ثم أتى إلى ملوى ليبدأ عمله فى اجزخانة د.فارس من سنة 1968م حتى سنة 1977م ، وخلال هذه الفترة خدم بكنيسة السيدة العذراء وجمعية بيت السلام القبطية مرافقاً المتنيح الارشيدياكون نجيب جرجس وكذلك الكنيسة المرقسية حيث كان يقدم الترانيم فى اجتماع كان يعظ به أ.نجيب الواعظ بالملجأ أسبوعياً .
كان يعزف على العود فى أماكن كثيرة وكانت جميع الكنائس تدعوه وكان يتردد على بيت الشمامسة الذى كان يوجد فيه آنذاك الستاذ إدوارد حبشى (الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير المحرق) والأستاذ مينا متى (القمص مينا متى بكنيسة مارجرجس بالملكية البحرية) والمهندس المتنيح وجيه حنا والمهندس المتنيح وسيم حبيب والأستاذ عادل شفيق (القس أرسانيوس) وكان الكثير من الشباب المسيحى يترددون على هذا المسكن ، وكان الشباب متالفاً محباً يحتاج إلى مرشد وقائد وكان الأستاذ إدوارد حبشى والمهندس فتحى حبيب (القمص بيجول الأنبا بيشوى) يستقبلون الشباب فى هذا المسكن للارشاد والتعليم بالاضافة إلى خدمتهم بالكنيسة .



وعندما لاحظ الأستاذ إدوارد حبشى(نيافة الحبر الجليل الأنبا ساويروس أسقف ورئيس دير العذراء المحرق)مواهب الدكتور هارون فى الموسيقى والصوت الجميل وامكانيته أن يقوم بتعليم الألحان فى الكنيسة عرض على القمص يوسف خليل هذه الفكرة ورحب أبينا المتنيح به واعطاه الفرصة كاملة وعرض عليه أن يكون هو المسئول الأول عن تعليم الألحان وقيادة الشمامسة



وبالفعل جمع كل خدام وشمامسة الكنيسة كباراً وصغاراً ورتب مواعيد حصص الألحان شبه يوميه وتزايد عدد التلاميذ حتى كان مكان الحصة وهو المعمودية القديمة لا يسع الموجودينوعلى سبيل النثال لا الحصر كات يحصر هذه الحصة:-

أ.ممدوح ميخائيل د. فكتورالقمص يوسف د.رأفت ناثان

د.خليل طلعت د.مراد عبد اللة

د. هاني عوني عزيز (نيافة الحبر الجليل الأنبا يؤانس)



م.طارق عوني (نيافة الحبر الجليل الأنبا غبريال)

م. فتحي حبيب أ. فؤاد لبيب (القمص بيشوي لبيب)

أ. عادل زاخر (القمص أثناسيوس زاخر) أ.مختار بشارة (القمص جورجيوس بشارة) أ.يوسف فهمي (القمص ويصا فهمي) أ.عادل فهيم أ. مختار بسطوروس أ.نبيل شفيق د. أسعد بسيلي

أ. إبراهيم حبيب أ. عبد الملاك فهيم أ. عزت شفيق أ.البير أنور

أ.هاني حليم أ.اكرام حليم

أ. حمدي سمعان أ. موريس حنس (القمص بطرس حنس بالسودان) أ. سعد غطاس أ. صلاح صديق أ. اليف زكي أ. عزت و وجيه دانيال بالقاهرة م. صفاء أنيس القمص

أ. نبيه شاكر أ. سامح فضل د.رآئف عدلي أ. مد حت موريس م. سمير يسي (القمص مكاري يسي) أ. ايليا فؤاد أ. محروس فريد أ. أمير فريد طوبيا أ. منصور يوسف

أ. عاطف توفيق (القمص ببنودة المحرقي) أ. رمزي كامل (القمص دانيال المحرقي) أ.القس بيشوي كامل بطهطا)، وعلى مدى 9 سنوات تقريباً أسس فريقاً من الشمامسة يكاد يكون مثل خورس الاكليريكية بالقاهرة حتى أن القمص يوسف خليل قد استطاع أن يأخذ تصريحاً من قداسة البابا شنودة الثالث بمشاركة فريق شمامسة كنيسة السيدة العذراء بملوى لفريق الشمامسة بالكاتدرائية فى يوم رسامة نيافة الأنبا بيمن المتنيح على ملوى وقد سافروا جميعاً إلى القاهرة ليحضروا ليلة الرسامة

والقداس الإلهى وكان د.هارون على رأس الفريق وقد قام د.هارون بقراءة مقدمة إنجيل الرســـامة فى القداس الإلهى والذى اكمل قراءة الانجيل هو نيافة الأنبا ويصـــا أسقف البلينا آنذاك وكان قداسة البابا معجباً بأداء الفريق وكانت ليلة جميلة لا تنسى .
وكان د.هارون قد لاقى ترحيباً ودعوات كثيرة من كنائس عديدة للمشاركة فى صلوات القداسات والمناسبات بالكنائس مثل كنيسة السيدة العذراء بالبرشا فى يوم رسامة القمص إبراهيم القمص إرميا على يد نيافة الأنبا أغابيوس المتنيح وكذلك ذهبوا إلى دير البرشا برفقة الأنبا بيمن فى عيد الأنبا بيشوى
وقد قم برحلة إلى دير المحرق العامر حيث كان يرأســه آنذاك القمص قزمان المحرقى الذى من اعجابه بالفريق والعزف على العود قام بالترحيب الكبير به ، وكذلك ذهب إلى كنيســـة المتنيح القمص صـــليب لبيب فى مير وكانت ليلة عظيمة فى احتفالية بالكنيسة احياها فريق الشمامسة .
كان يتميز د.هارون فى تحفيظه للألحان بالجدية والدقة والمثابرة والبحث عن الألحان القديمة وكان يســتعين بذوى الخبرة مثل المعلم عبده بملوى والمتنيح القمص عبد الملك بمغاغة والأستاذ ميشـيل فريد طوبيا (القمص ميخائيل بأمريكا) وكان يسـتعين بأستاذ الموسيقى آنذاك الأستاذ محمود زهران وكان يقوم بالتحفيظ والتعليم عن طريق النوتة الموســيقية وكان يقوم بتســجيل وتلحين كافة قصـــائد البابا شـــنودة الثالث الموجودة فى كتاب انطلاق الروح مع فريق الشمامسة بمنزله .
كان يلتزم بالمواعيد ويدقق ويوضـــح الهزات ويكرر ويعلم ويقوم بالتســـميع على الحاضرين ونظراً لعدم وفرة أجهزة التسجيل التعليمية مع الكل فقام هو بشراء جهاز تسجيل نظام البكرات وكان يقوم بالتسجيل عليه عن طريق الأشخاص الحافظين اللحن أو أسطوانات الفوتوغراف الذى كان يمتلكه أخيه القس سليمان روفائيل بطما .
وكان يوجد بكنيسة السيدة العذراء المعلم سعيد وكان متضعاً ومن اتضاعه تتلمذ على يد د.هارون وقبل تعديل بعض الألحان واســـتلام البعض الذى كان يغيب عنه وكانا الاثنـان يتبـادلان المحبـة والتعـاون ويعملان فى الفـة ومحبـة لرفع مســـتوى فريق الشمامسة والوصول به إلى أعلى مستوى
وقد أســـس د. هارون مبداء الخورس الذي يردد الألحان كلة معا وليس أن ينفرد المعلم بكل الألحان فيضـــعف الخورس وهذا المبداء يحتفظ بة خورس الكنيســـة إلي اليوم .
وعندما دعي أبوتا يوســف مثلث الرحمات نيافة الحبر الجليل الأنبا إغريغوريوس في نهضة السيدة العذراء سمع لحن Ϫⲧⲁⲓⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ أثني عليه ثناً حسناً .
أن د.هارون ظاهرة فى تاريخ كنيسة السيدة العذراء بملوى حيث اعطى قيمة عظيمة للألحان فى الكنيسة واهتم بالتراث الذى لم يجد من الأدوات ما يحفظه وبعد هذا سافر إلى أمريكا سنة 1977م ومنذ سفره لم يحضر إلى بلادنا حتى تاريخه .

المتنيح الدياكون الدكتور اسعد باسيلي

- فيه رأينا خبرة الأجيال السـابقة بل رأينا فيه محبته الشـديدة وغيرته الشـديدة على الكنيسـة بيت الله من خلال تقديماته لإخوة الرب ومحبته للمسـيح الذى فيهم إذ قام هو والدكتور جورجى شـحاتة بعمل صـندوق خاص برعاية إخوة الرب فى الوقت الذى لم يكن فيه شـئ فى ملوى إسـمه مسـاعدات إخوة الرب كان هذا قبل إنشـاء المطرانية وكان هذا الصندوق يسمى صندوق الإغاثة
- وكان يقدم مساعدات عينية وتقديمات مالية وأيضا تشجيع الشباب على العمل بإقامة مشروعات صغيرة لهم وأنا شخصياً أتطلعت على نشاط وحسابات هذا الصندوق
- جدية الحياة الروحية ولا أنسـى يوماً من الأيام بعد القداس الإلهى إذ كنت متذمراً من أجل حل مشكلة لسيدة أرملة كانت تتردد على كثيراً من أجل مشكلتها إذ بالدكتور أسعد يقول لى : من يحامى عن الأرملة إلا أنت أيها الكاهن واعطانى درساً عن الغيرة وعدم التذمر وصليب الكهنوت ،
- حبه للقديسينكان إلحاحه علىَّ القمص مكاري يسي لوضع أيقونة لرئيس الشمامسة إستفانوس على حجاب الهيكل وحينما أعتذر عن عدم وجودها قام باستدعاء الرسام ودفع مصـروفات الرسـام واحضـر الأيقونة وتم تعليقها بجوار حجاب الهيكل ومن الأمور المعزية أن يوم الصلاة على جثمانه كان يوم عيد استشهاد إستفانوس ،
- كان دارسـا وباحث مدقق فى الكتاب المقدس تغوص فى أعماقه فتخرج لنا من كنزه جدداً وعتقاء ونذكرك كواعظ ضـليع فى اللاهوتيات حينما كنت تدعى للوعظ فى خميس العهد فتتحدث عن سـر الأفخارسـتيا بطلاقة ولباقة وبصـوت جهورى وبكل اليقين تسرد الأدلة والبراهين فكنت تبدع وتشبع .
- كان شـماس أرثوذكسـى غيور ملماً بالكثير من تحويه العقيدة الأرثوذكسـية من الترتيبات الكنسية والأمور الطقسية حافظاً لألحانها ومرداتها وتسابيحها الشجية قبطياً وعربياً ونذكرك وأنت تحادث من يجالسـك فى الأمور الروحية وعن عجائب الله فى قديسيه بحكم مالك من تأملات واختبارات .
- خصص صندوقاً للإغاثة بالاشتراك مع الدكتور جورجى شحاتة لتقديم المساعدة للحالات الحجرة والملحة والطارئة وكان أيضـا يجول القرى للصـلاة والوعظ والتعليم وسد حاجات الخدام والكنائس وبصحبة الدكتور جورجى شحاتة .
- وكان يخدم فى جمعية السـلام القبطية بملوى على مدى ربع قرن من الزمان فى عضوية مجلس إدارتها وكان صاحب رأى سديد ومشورة حكيمة وخبرات روحية فى الشئون الكنسية .
- وهنا يجدر بنا إن نتأمل فقد كنت أنت والدكتور جورجى شحاتة صديقان متلازمان يجمعكما هدف مشـترك واحد هو عمل الخير لمجد اسـمه القدوس فعز عليكما أن تفترقا فإذا بروحيكما تعودا فلتلتقيان فى الكنيسـة المنتصـرة وليس مصـادفة أن تتشابهان فى يوم الممات ويوم الدفن بعد أربعة أسابيع فقط .

المتنيح الشماس ممدوح ميخائيل

الأسم بالميلاد : إيليا ميخائيل غبروس
الشهرة : ممدوح ميخائيل غبروس
تاريخ الميلاد : 16 / 11 / 1945 م
تنيح في يوم السبت 8 / 3 / 2014 م الساعة 7.30 م
في عيد استشهاد القديس بوليكاربوس أسقف مدينة سميرنا وفي عشية نياحة البابا كيرلس السادس وعشية أحد التجربة .
اسم الوالد ميخائيل غبروس ميخائيل .
اسم الوالدة : ماتيلدا وهبة عياد .
اسم الأخت الكبرى المرحومة أنوار ميخائيل غبروس.
اسم الأخت الصغرى هناوة ميخائيل غبروس.
اسم الزوجة : مدام صباح جلال تادرس .
الأبناء : جوزيف – جورج – ايريني – كرستينا

قصة الاسمين :

قال المتنيح الشماس ممدوح ميخائيل في حديث مع أهل بيته إن والده المرحوم ميخائيل غبروس قد رأى رؤيا أن الابن الذي ينجبه يسميه إيليا أما والدته فقد قالت قبل الولادة أن الطفل الذي ستلده سوف تسميه ممدوح ولما تمت الولادة نفذ الوالد الرؤيا وسماه إيليا بدون معرفة الأم وحتى وصل الشماس ممدوح ميخائيل إلى سن إعدادي لم تعرف والدته اسمه الحقيقي وهو إيليا إلى أن حضر واحد من زملائه إلى البيت وسأل عنه فقالت الأم لا يوجد أحد في البيت بهذا الاسم وبعد هذه الحادثة عرفت الأم قصة الاسمين ولهذا كان اسم ممدوح مشهور في البلد أما عن سبب هذه الرؤيا إن الشماس ممدوح كان له 4 أخوة أولاد ماتوا كلهم بعد ولادتهم في الأسبوع الأول اثنان منهم كان اسمهم رؤوف واثنان اسمهم ثروت فظهرت هذه الرؤيا أن يكون الاسم إيليا .

أيام الدراسة

في المرحلة الابتدائية دخل مدرسة عمانوئيل وكانت في هذه الأيام 4 سنوات فقط وحصل علي الابتدائية في عام 1956م ثم في المرحلة الإعدادية التحق بمدرسة الإعدادية القديمة وكانت أيضاً 4 سنوات وحصل علي الإعدادية في عام 1960م من مدرسة الإعدادية القديمة وفي المرحلة الثانوية التحق بمدرسة التجارة وحصل علي الثانوية التجارية في عام 1963م ثم بعد فترة ذاكر ثانوية عامة وحصل عليها عام

1975م من مدرسة (ملوي الثانوية للبنين العسكرية) القسم الأدبي وحصل عليها ودخل كلية الحقوق لمدة عام واحد ونظرا للظروف لم يكمل في الكلية. وقدم على وظيفة كاتب في مكتب الشهر العقاري بدبلوم التجارة وعين كاتب في مصلحة الشهر العقاري بإسنا عام 1965 م وهذا التعيين له قصة .

قصة التعيين

قدم على وظيفة في الشـــهر العقاري وكان لابد له أن يجتاز امتحان في القاهرة وكان هناك صعوبة كبيرة في الحصول على هذه الوظيفة فلذلك قبل أن يذهب إلى الامتحان ذهب هو ووالده إلى البابا كيرلس الســادس في الكاتدرائية وكان وقت القداس الإلهي وكان معه الأوراق والشهادات اللازمة للامتحان وطلب من البابا كيرلس إن يصلي له وصـــلى له ثم بعد ذلك ذهب وقدم الأوراق وتم الامتحان وقبل أن يرجعوا مرة أخرى إلى ملوي قال له والده نذهب مرة أخرى إلى البابا كيرلس لكي يصـــلي لك وذهبوا وقابلوا تلميذ سيدنا البابا وقالوا له نريد أن نرى البابا كيرلس قال لهم هو لســه طالع حالاً قلايته فقال له الوالد معلش احنا من ملوي وعايزنه يصلي لينا وهو طالع التلميذ لســيدنا البابا قال له البابا خليهم يطلعوا وبعد ما دخلوا عند البابا قالهم البابا كيرلس احنا مش لســه كنا مع بعض الصــبح وبعد كده جعل البابا كيرلس الشــماس ممدوح ميخائيل يجلس على ركبتيه في الأرض أمامه ووضع رأسه على الفراجيه ووضع يده على رأسه واليد الأخرى ضربه على خده بالصليب وقاله متخافش هتتعين وبعد كده رجعوا مرة أخرى إلى ملوي .

موقف من مواقف

بعد فترة جاءه جواب التعيين بمصـلحة الشـــهر العقاري بإســنا وكانت طبعاً المســافة كبيرة جداً وبعيدة بين ملوي وإسنا ولم يكن قد تغرب عن البيت فرفض الوالد والوالدة أن يذهب ابنهم إلى إسـنا ولذلك مكث فترة في البيت وبعد فترة ذهب الشـماس ممدوح ميخائيل ووالده إلى كنيســة العذراء مريم إلى المتنيح القمص يوســف خليل وكان في ذلك الوقت أب اعترافه وقال له أن جواب التعيين قد جاء له إلى إســنا ووالده ووالدته رافضــين ذهابه لأنه وحداني فقال لهم أبونا يوســف خليل خليه يروح دي إســنا بلد الشهداء والقديسين وأعطاهم توصية لأبونا لوقا كاهن كنيسة العذراء بإسنا وكان هذا يوم الأربعاء فقال الشماس المتنيح ممدوح ميخائيل أنه سيسافر اليوم إلى إسنا فقال له والده خليك إلى يوم الجمعة وتكون هناك من أول الأسبوع ولكنه أصر أن يذهب في هذا اليوم وركب هو ووالده قطار الســاعة العاشــرة مســاءاً المتجه إلى إســنا وكانت المسافة إلى إسنا 11 ساعة فوصل مع والده الساعة 9 صباحاً وكان قبل السفر أحد المعارف في ملوي قد أعطاه جواباً لواحد من أقاربه في إســـنا يدعى عم فخري فلما وصـــلوا إلى إســنا ســـألوا عن عم فخري ولما رأى الجواب رحب بهم في البيت ثم

وصـــلهم إلى الشـــهر العقاري ولما دخل إلى الشـــهر العقاري قابل الفراش وقاله أنا الموظف الجديد فبلغ الفراش المأمور والموثق فقال له المدير احنا لسه كنا كاتبين إنك متغيب عن العمل وكنا ســنبعث الجواب دلوقت ولو كنت تأخرت يوم واحد كان ســيتم فصلك .

بعد خروج الشـماس ممدوح ميخائيل على المعاش في 16 / 11 / 2005 م ومنذ ذلك الوقت بدأ يستعد للحظة انتقاله فزادت حياته الروحية والكنسية أكثر من ذي قبل فكان يذهب لحضـور القداس الإلهي في كنيســة السـيدة العذراء مريم بالصــاغة أيام الأحد والأربعاء والجمعة وباقي الأيام كان يحضـــر القداس في مطرانية ملوي يحضـــر مع الشـعب وراء الخورس وكان يحب دائماً حضـور قداس يوم السـبت الذي كان موعده من السـاعة الخامسة إلى السـاعة السابعة صباحاً وبعد انتهاء القداس يقوم بالتمشية حتى يصل إلى الإستاد أو النقابة ثم يعود مرة أخرى إلى البيت بالإضافة إلى ذلك فكان مواظباً على حضور الاجتماعات والأيام الروحية بكل أنواعها

(مدارس الأحد – اجتماع البابا كيرلس للخريجين – اجتماع أبونا بيشوي كامل للخدام والخادمات – اجتماع أسـرة فتيان إعدادي بنين) واسـتمر على هذا الحال فترة كبيرة إلى أن باغته المرض وكان هذا في عام 2009م .

بعد المعاش

في بداية عام 2009 م بدأ يشـــعر بالتعب من خلال الآم الصـــداع والضـــغط والقيء المستمر وفي يوم من الأيام مساءاً شعر بتعب شديد فحضر له الدكتور مايكل ماهر (القس دانيال ماهر حالياً) وعندما قاس له الضـــغط وجده مرتفعاً جداً وكان تقريباً 220 / 160 فقام سريعاً بإعطائه حقنة لخفض الضغط وفي يوم الجمعة الموافق 29 / 5 / 2009 م بدأت تزيد آلام المرض فذهب إلى الدكتور / صفوت موريس وبعد الكشف طلب منه أن يقوم بعمل تحاليل وظائف الكلى فكانت النتيجة ارتفاع كبير في نســـبة الكرياتين والبولينا وبعدها عرف أنه لابد له من الغســيل الكلوي . وفي يوم 31 / 5 / 2009 م كان ذهابه لأول مرة إلى المســتشــفي الجامعي بالمنيا وبعمل الأشــعة وجد ضـــمور في إحدى الكليتين ووجود حصـــاوي في الكلية الأخرى مما أدى إلى توقف الكليتين وقام بالغسـيل في هذا اليوم وأيضـاً اليوم التالي الاثنين 6/1/ 2009 م إلى أن تم تحويله إلى مســتشــفى المبرة بالمنيا لتبدأ معه حياة الألم فقد كان يذهب ثلاثة أيام في الأسبوع السبت والاثنين والأربعاء وبرغم الألم والتعب كان يحتمل وأوقات كثيرة كان يذهب بمفرده وبرغم كل هذا كان بعد الغســـيل الكلوي والرجوع من المنيا إلى ملوي كان يهتم أن يمر على كنيسة العذراء وإذا وجدت في هذه الأيام قداسات للصوم متأخرة أو أيام روحية كان يهتم أن يكملها . وكان كل عدة أشـــهر في بداية مرضـــه

يذهب إلى القاهرة ويتابع مع الدكتور / ماهر أســعد وكان هذا في الســنتين الأول من مرضـــه وفي الســـنة الأخيرة من حياته زادت الآلام مما أدي إلى صـــعوبة كبيرة في المشـي فكان عندما يذهب إلى القداسـات أو مدارس الأحد أو الاجتماعات الكنسـية في كنيســـة العذراء كان لابد له أن يتوقف عدة مرات في الطريق من البيت إلى الكنيســـة ويجلس يســتريح وكان يحتمل ولا يعترض أبداً وعندما يســأله أحد عن صــحته يقول بابتسامه وديعة نشكر ربنا .

رحلاته الكنسية

في يوم الخميس الموافق 23 / 1 /2014 م قام برحلة إلى أديرة الوجه القبلي (الدير المحرق والأمير تاوضــروس المشــرقي والأنبا كاراس الســائح) مع مدارس الأحد وفي هذه الرحلة تحدث مع مجموعة من الخدام عن ذكرياته في الخدمة .
وفي يوم الثلاثاء الموافق 4 / 2 / 2014 م ذهب إلى رحلة إلى الدير المحرق وكان ذلك يوماً روحياً للخدام والخادمات مع أبونا القس مكســيموس صــموئيل وكانت هذه آخر زيارة له إلى الدير المحرق .

أيامه الأخيرة

قبل نياحته بشــهرين شــعر بالآلام كبيرة في الصــدر والقلب واليدان فقام بالذهاب إلى الدكتور / حمادة طلعت طبيب الأمراض الصـدرية وكشـف عليه وعمل له رسـم قلب ثم طلب منه ومن أولاده أن يعرضوا هذا الرسم إلى أحد أطباء القلب في مستشفى ملوي العام وفعلاً قام أبناءه بالذهاب إلى المســتشــفى وتقابلوا مع الدكتور / أشـرف صـلاح أخصـائي القلب وعندما رأى رسم القلب ورأى الاسم المكتوب عليه " إيليا ميخائيل " قال لأولاده أنتم مش أولاد الأســـتاذ ممدوح قالوا له نعم فطلب منهم إحضـــاره إلى المســتشــفى وبعد إحضــاره عرفه الدكتور واهتم الدكتور أشــرف بنفســه جداً بحالته وعمل له أكثر من رســـم قلب آخر بجانب رســـم القلب الذي عمله الدكتور / حماده وكشف رسم القلب عن وجود قصور بالشريان التاجي الجانبي وكتب له علاج وقال له تعمل رسم قلب كل 15 يوماً وبدأ يشعر بالتحسن قليلاً إلى أن جاء يوم الخميس 6 / 3 / 2014 م ففي هذا اليوم في المســاء شــعر بالتعب حتى أنه لم يســتطيع النوم وبعد حضـــور أولاده من قداس يوم الجمعة 7 / 3 / 2014 لما وجدوه في هذه الحالة من الألم اتصــلوا بالدكتور / أشــرف صــلاح الذي طلب منهم إحضـــاره مرة أخرى إلى المســتشــفى وفي هذا اليوم قام بعمل رسـم قلب مرة أخرى وجلســة تنفس صــناعي (أكسجين) حتى شعر بارتياح ثم قال الدكتور أشرف لأولاده " لا يوجد تغيير بين رسم القلب الحالي والقديم فســوف يأخذ هذا العلاج الجديد لمدة شـــهر وإذا لم يحدث تغير فسـوف نقوم بإجراء قسـطرة في القلب لتوسـيع الشـريان ثم بعد ذلك رجع الشـماس ممدوح ميخائيل إلى بيته ومكث هذا اليوم في الدور الأرضـــي عند أخته .وفي هذا

المســـاء حضــر له مجموعة من الخدام لزيارته الأســـتاذ مينا كتشـــنر والدكتور مينا جرجس والدكتور جون القمص مكاري إلى جانب مجموعة من الخدام الجدد وقص عليهم ما حدث هذا اليوم في المســـتشـــفى وكان يتكلم معهم بابتســـامته المعهودة عن الأحداث التي حدثت هذا اليوم وفيما هم مغادرين قال لهم صلوا لي فقالوا له أنت اللي تصلي لينا يا أستاذ ممدوح فقال لهم أنا تعبت وإن كان ربنا رايد خلاص فقالوا له بعد الشر عليك يا أستاذ ممدوح ثم غادروا .وبعد ذلك في نفس هذا اليوم في منتصف الليل تحكي أخته هناوة ميخائيل غبروس إنها كانت تســـمعه يقول المزامير وبعدها قال يا عدرا يا عدرا وبعد قليل قال سامحني سامحني سامحني كفاية بقى يا رب أنا تعبت ثم بعدها بفترة بسيطة سمعته يتكلم فقالت له عايز حاجة يا خوي راح قالها لا أنا إظاهر حلمت وكان هذا فجر يوم السبت 8 / 3 / 2014 م

وقام وذهب إلى المنيا كعادته للغسيل الكلوي في مستشفى المبرة وكانت معه زوجته وفي فترة الغسيل تعب جداً والضغط انخفض جداً حتى دخل في شبه غيبوبة وسمعته زوجته وهو في هذه الحالة (شـــبه غيبوبة) يقول الســـلام لك يا مريم الســـلام لك يا مريم نعظمك يا أم النور نعظمك يا ام النور وجاء إليه الدكتور وحاول إفاقته بالتخبيط على وجهه وقال له بتقول إيه يا أستاذ إيليا ولما وجد الدكتور انخفاض الضغط لهذه الدرجة حوله إلى العناية المركزة بمستشفى التأمين الصحي (سوزان مبارك الثانية) وهناك اتصـــلت الزوجة بالبيت لتخبر الأســـرة بهذه الأحداث التي جرت لكي يحضـــر أولاده إلى المنيا وفعلاً قام ابنه الأكبر جوزيف بالســـفر إلى المنيا بعد ســـماع هذه الأخبار ســـريعاً وعند وصـــوله إلى المنيا قطع شـــارع عدنان المالكي الذي توجد به مستشفى سوزان مبارك سيراً على الأقدام وأثناء ذلك قابله الأستاذ جرجس هلال وهو يستقل سيارته الخاصة فنادي عليه وسأله عن سبب وجوده في المنيا فقال جوزيف والدي تعبان شوية وهو في مستشفى سوزان مبارك فقال له اركب علشان أوصلك وفعلاً ركب معه ووصله إلى المستشفى ثم استأذن منه لقضاء بعض المشاوير الخاصة بعمله وأخذ منه رقم المحمول وقال له ســـأتابعك بالاتصـــال وبعد أن انتهي من عملي ســـأتي لزيارة الأســـتاذ ممدوح بالمســـتشـــفى للاطمئنان عليه (بعد ذلك حكى الأســـتاذ جرجس هلال أنه لم يعتاد أن يســـير من هذا الطريق الذي قابل فيه جوزيف إلا أن الله رتب هذا الموضـــوع ليكون جرجس خير معين للشـــماس ممدوح ميخائيل وأولاده في هذه الظروف).

وعندما وصل جوزيف إلى مستشفى التأمين الصحي صعد إلى قسم العناية المركزة فوجد أباه راقداً على سرير من أسرّة القسم فدخل عليه وتأثر بشدة حتى أنه قال له باكياً " سلامتك يا بابا ... إيه اللي حصل ؟" فقال له " مش عارف إيه اللي جرى لي يا بني وبكي هو أيضـــاً " ثم قال له الشـــماس ممدوح أمك فين فقال له جوزيف في الخارج (لأنها لم تحتمل أن تراه بهذا المنظر) وبعد ذلك لاحظ الشـــماس ممدوح ميخائيل أن جوزيف لم يلبس دبلة الزواج فقال له فين الدبلة بتاعتك فرد جوزيف في

البيت مش لابسها فرفع الشماس ممدوح يده اليسرى وقال له خلاص أبقى ألبس دي (يقصد دبلته الخاصة به) ثم قال له خلي بالك من بسمة والأولاد ثم بعد ذلك طلب الأطباء من جوزيف أن يأخذ عينات الدم التي أخذوها من أبيه ويقوم بعمل تحاليل لها في المستشفى الجامعي بالمنيا وكانت التحاليل المطلوبة هي أملاح الدم وغازات الدم وأثناء خروج جوزيف بالعينات وصل أخوه جورج وأخته كرستينا إلى المستشفى فصعدت كرستينا إلى فوق وذهب جوزيف وجورج سوياً إلى المستشفى الجامعي لعمل التحاليل المطلوبة ولكن عمل التحاليل أخذ وقت كبير أكثر من ساعة ونصف وأثناء ذلك في مستشفى التأمين الصحي جاء موعد الزيارة وكانت حوالي الساعة الرابعة عصراً فدخلت الزوجة وابنته عنده وكان معهم الأستاذ جرجس هلال الذي وصل إلى المستشفى للأطمئنان على الشماس ممدوح ميخائيل إلى قسم العناية المركزة وكان نايم على جهاز التنفس الصناعي وموضوع له تحاليل لرفع الضغط بالإضافة إلى أجهزة في منطقة الصدر وأحضروا له بعض الطعام فأكل قليل منه ثم قالوا الأطباء انتهى وقت الزيارة وخرجوا إلى الاستراحة وكان الأستاذ جرجس هلال هو الذي يتابع الحالة مع الأطباء وفي حوالي الساعة الخامسة مساءاً حضر جوزيف وجورج بعد استلام التحاليل وأخذ الأطباء التحاليل ووجدوا والدتهم وأختهم يبكيان وقالوا لهم أن الأطباء قالوا أن الضغط انخفض جداً ولم يستطيعوا السيطرة عليه
(ويحكي الأستاذ جرجس هلال أنه عندما كان مع الشماس ممدوح ميخائيل داخل العناية لوحدهم أن الشماس ممدوح قال له أنت لسه ماروحتش قال له أنا مستني لما نروّح مع بعض فرد عليه وقال له أنا يمكن أبيت النهاردة علشان عملوا لي ملف في المستشفى راح قال له جرجس مش مهم ماجتش من ليلة أبات فيها معاك النهاردة راح قال له الشماس ممدوح ميخائيل خلاص أنا هأروّح معاك النهاردة) وبعدها خرج جرجس واتصل بالدكتور مايكل سعيد وحكى له عن حالة الشماس ممدوح ميخائيل فقال الدكتور مايكل موضوع القلب مع مريض الغسيل الكلوي والضغط شيء صعب خالص لكن مافيش خطورة مادام مادخلش في غيبوبة .
وبعد ذلك بفترة بسيطة توقف القلب وقام الأطباء بتشغيله مرة أخرى ولكن الضغط انخفض جداً ودخل الشماس ممدوح في غيبوبة واتصل الأستاذ جرجس مرة أخرى بالدكتور مايكل سعيد فقال له الحالة ماتطمنش أبداً الموضوع كدة في أيد ربنا وبعدها وقف جرجس مع جوزيف وجورج وطلب منهم أن تسافر والدتهم وأختهم إلى ملوي لأنه غير مسموح أن يبقى مع الحالة أكثر من مرافق واحد وكان ذلك في الساعة السادسة مساءاً وبعد ذهابهم علموا الأبناء أن القلب توقف ثلاثة مرات وتم تشغيله ولكن مؤشر الضغط لم يظهر أي نتيجة على الجهاز واستمر على هذا الحال حتى تنيح الشماس ممدوح ميخائيل وكان ذلك يوم السبت الموافق 8 / 3 / 2014م في تمام الساعة السابعة ونصف مساءاً

الأحداث التى حدثت بعد ذلك

طلب الأســتاذ جرجس هلال من الدكتور أن يأخذ معه الجثمان وكان في ذلك صــعوبة كبيرة جداً لأنه كان مساءاً ومدير المستشفى غير موجود حتى يؤشر له على تصريح الوفاة ويختم وكان لكي ينقل الجثمان من المنيا إلى ملوي لابد أما أن يوضــــع في سيارة إسعاف وكان هذا صعباً لنفس السبب السابق أو وضعه في سيارة موتى ولكن تدبير ربنا أن يوافق الدكتور ويؤشــر هو على تصــريح الوفاة ولكن التصــريح ليس مختوماً بخاتم المستشفى وكانت هذه مشكلة فإذا حدث ووجدت لجنة مرور في الطريق كانوا سوف يتحفظون على السيارة والجثمان وكل من يستقل السيارة .
وكان قد وصــل في ذلك الوقت الأســتاذ ماركو ماهر أحد خدام كنيســة العذراء والذي يعمل أيضاً في المنيا وكانت حوالي الساعة الثامنة مساءاً ونقلوا الجثمان إلى سيارة الأستاذ جرجس هلال وكان تدبير ربنا في هذا المساء أن تنزل الأمطار بغزارة وهم في طريق العودة ولم توجد أي لجنة مرور تعترضهم حتى وصلوا به المنزل وكان هذا في الساعة التاسعة والربع مساءاً تقريباً .
ويحكي الأستاذ مجدي عدلي أحد شمامسة كنيسة السيدة العذراء مريم وصاحب ورشة صــناديق الموتى أنه عندما أحضــر صــندوق الموتى ودخل مع الشــمامســة لتغســيل الجثمان أنه شعر براحة نفسية غريبة وأنه سمع أصوات تشبه الألحان ويقول أيضاً أنه نادراً جداً عندما يشــعر بهذا الأحســاس ونادراً جداً عندما يقوم بنفســه بتغســيل جثمان الشخص المتوفي لإلا إذا شعر بارتياح نفسي .

صلاة الجنازة

كانت في يوم الأحد الموافق 9 / 3 / 2014 م الســاعة الحادية عشــر صــباحاً تذكار نياحة البابا كيرلس السادس الذي كان شفيعه وهو الأحد الثاني من الصوم المقدس (أحد التجربة)
وفي هذا اليوم وعند تحرك الجثمان إلى كنيســة الســيدة العذراء مريم بالصــاغة نزلت الأمطار بغزارة شــديدة ووصــلوا إلى الكنيســة وتم رفع غطاء الصــندوق حتى يودعه الكهنة والشمامسة والخدام وكل الشعب . وكان حاضراً في صلاة الجنازة :
كهنة الكنيســة (القمص مكاري يســى – القس مكســيموس صــموئيل – القس موســى جرجس – القس أرسانيوس ميخائيل)
ومن المطرانية (القس بستفروس رشدي)
ومن خارج الإيبارشية (القس مرقس صموئيل – القس دانيال ماهر) بني سويف
(القس شنودة سمير – القس يوسف عوني) زرابي الدير المحرق
وهؤلاء أبنائه في الخدمة
القس أثناسيوس فكري (أبو قرقاص) ابن أخت زوجة الشماس ممدوح ميخائيل

وقد حضــر للعزاء في مبنى بيت الكرمة حضــرة حضــرة صــاحب النيافة الحبر الجليل / الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين ولفيف من الآباء كهنة الإيبارشية.
وقد أرســل نيافة الحبر الجليل / الأنبا ســاويرس أســقف ورئيس الدير المحرق العامر تلغراف تعزية وأيضاً الأستاذ سليم يسى .
وقد حضر للعزاء أبونا تداوس المحرقي وأبونا سمعان المحرقي .
أبناؤك جوزيف وجورج ممدوح

❖ **الأغنسطوس صموئيل ميخائيل**



تاريخ الميلاد : 1936/2/27م .
تاريخ النياحة : 2009/2/31م .
الفضائل :-

1. طيبة القلب .
2. الحكمة .
3. الوداعة .
4. العلاقات الجماعية (حبه للآخرين) .
5. حبه للكنيسة (أسبوع الآلام) .
6.
7. الاتضاع .

❖ **الشماس نبيل شفيق :-**

ولد بمدينة ملوى فى 11 مايو 1945م ، وحصــــل على بكالوريوس التجارة شـــعبة محاسبة من جامعة القاهرة عام 1967م ، وألتحق بالعمل بوزارة المالية عام 1968م وعمل بحســــابات الحكومة متنقلاً بين جهات مختلفة بين مجالس المدن بديرمواس وملوى وحســـابات مديرية الأمن بالمنيا ومجلس مدينة أبوقرقاص ومصــــلحة الآثار بالمنيا وآخرها مدير لحسابات مديرية الكهرباء بالمنيا .
انضــم لعضــوية جمعية الســلام بملوى وكان أميناً للصــندوق مراجعاً لحســاباتها وكان عضــواً بمجلس الكنيســة المرقسية ومراجعاً لحســاباتها ، وســيم شــماســاً "أبيدياكون" على كنيسة العذراء بملوى على يد المتنيح الأنبا بيمن .
كان ضــليعاً فى الألحان الكنسـية والتسـبحة ولم يبخل بعلمه على الشـباب من مختلف الأعمار وكون منهم أكبر خورس للشــــمامســـــة على مدى عشـــرين عاماً وكان قائداً ومفتقداً لهم إلى يوم رحيله .
فكان دائم النشـــاط منتظماً ومواظباً على حضـــور التســبحة ورفع البخور والقداســـات والسهرات الروحية لاسيما فى شهر كيهك وصلوات البصخة المقدسة .
وكان يحضـــر إلى الكنيســـــة مبكراً ويهتم بإعداد ما يلزم الخدمة من إنارة القناديل وتجهيز الشـــورية والمذبح ...وكان محباً للتســـبحة والألحان وكان يحفظ كثير منها

بأكثر من طريقة وكان يقوم بعمل مرتل للكنيسة ليسد الفراغ بمرض ثم وفاة المعلم سعيد مرتل كنيسة السيدة العذراء بالصاغة بملوى وكان يقوم بتسليم التسبحة والألحان لعدد كبير من الشمامسة وكان فى سبيل حفظ لحن جديد أو تثبيت لحن ممكن أن يحفظه من شماس أصغر منه سناً دون ضجر أو ضيق وكان يقف فى صفوف الخورس مقوداً من الأصغر منه سناً وهو القائد المحنك ، ، كان أول من يحضر حصة ألحان الخورس الكبير كى يعطى القدوة للجميع بالالتزام ، وكان أميناً وحاداً فى عمله ووظيفته الحكومية وكان كرب أسرة مدبراً لبيته تدبيراً حسناً .

وكان عمله فى صمت "لا يصيح ولا يسمع أحد فى الشوارع صوته" لا يعلن عن نفسه كما أنه كان متواضعاً جداً فرغم مركزه الوظيفى الكبير إلا أنه لم يتعامل مع أحد قط بحكم هذا المركز .

ونذكر هذه الواقعة التى حدث مع الشماس نبيل شفيق وأ/مكرم فرنسيس وكيل وزارة المالية والتى حدثت منذ 15 عاماً إذ طلب كشاهد فى قضية أمام النيابة العامة وكان معه أ/مكرم فرنسيس ووجه له السيد وكيل النيابة الأمر بأن يقسم بأن يقول الحق ولكنه وقف شجاعاً جريئاً أميناً لربه ولكتابه وتذكر الآية الموجودة فى الإنجيل (مت 5 : 34) "لا تحلفوا البتة" وكان يعلم ما يمكن أن يحدث عن عدم القسم لكنه آثر تنفيذ الآية بحذافيرها وليكن ما يكون وطلب من السيد وكيل النيابة عدم الحلف وأعطاه الرب نعمة فى عينى وكيل النيابة الذى أعطاه كل الثقة دون أن يقسم .

وقد قدم توبة كاملة مفصلة فى أواخر أيامه عن ضعفاته القديمة ربما كان معترفاً بها وقد غفرت ولكن مخافة الله التى ملأت قلبه جعلته يشك أن يكون قد سهى عليه بعض منها فآثر أن يعود بالاعتراف بها .

رقد فى الرب إثر حادث أليم يوم الخميس الموافق 19 أغسطس 1993م أثناء رجوعه من المنيا مسرعاً ليلحق بالخدام فى عمل التسبحة المسائية والتمجيد للسيدة العذراء وكان قد خدم شماساً فى الصباح يوم عيد التجلى وتزود بالأسرار الإلهية ، ترك بصماته الواضحة فى الخدمة المقدسة وهو وإن مات يتكلم بعد .



❖ **<u>ألبير أنور (1953م – 2008م) :-</u>**

ولد فى المنيا فى 2 أبريل سنة 1953م الذى صار فيما بعد تذكاراً لتجلى السيدة العذراء على قباب الكنيسة التى على إسمها بمنطقة الزيتون وذلك كان يزيده بهجة لأن العذراء مريم كما سنرى كانت لها مكانة كبيرة جداً لديه .

كان ذلك فى حبرية قداسة البابا يوساب الثانى (1946م – 1956م) كما إنه عاصر اثنين آخرين من باباوات الإسكندرية وهم : قداسة البابا المتنيح كيرلس السادس (1959م – 1971م) ، وقداسة البابا شنودة الثالث (1971م – أطال الله حياته) .

كانت هذه الفترة التى بدأت تظهر فيها ثمار أعمال النعمة الإلهية على يد المتنيح الأرشيدياكون حبيب جرجس (1918م – 1951م) وكان الأساس الذى لا يمكن أن يُنكر فى تربيته وتنشئته يرجع إلى الوالدة "منيرة ملك إبراهيم" (1927م – أطال الله حياتها) التى كانت ومازالت تحيا حياة الإيمان والبساطة التى يمتاز بها سكان القرى الفرحون إن جاز التعبير وكانت تحب الكنيسة وتواظب عليها وإنتقل لأولادها وظهر هذا جلياً فى حياة الابن الثانى لها وهو أ/ألبير ، كانت نقلاً عنها فى بساطة حديثها يدعوها المتنيح الأنبا بيمن أسقف ملوى (1976م – 1986م) بالقديسة والتقية ، وبهذه القداسة والتقوى النابعة من عمل الروح القدس فيها عملت التربية الصالحة فى شخص ألبير الذى كان يحب الكنيسة جداً وبالحق أقول كانت الكنيسة لديه فوق كل شئ لأنها هى السماء على هذه الأرض على حد تعبيره .

فى أواخر الستيات وأوائل السبعينات نال أ/ألبير درجة الشموسية على نيافة الأنبا أرسانيوس مطران كرسى المنيا وكان ذلك فى كنيسة السيدة العذراء مريم بالصاغة .

حصل على دبلوم ، وتجند فى 1974/9/2م وكانت درجته جندى وأنهى خدمته بالقوات البرية فى 1976/7/1م وكانت درجة أخلاقه أثناء مدة الخدمة جيد جداً ، فى 1976/9/2م تعين فى التأمينات الاجتماعية وتدرج حتى وصل إلى مراجع حسابات ، فى 1984/9/16م كانت خطوبته على ماجدة صلاح وهبه وفى مساء يوم الاحد الموافق 1985/4/28م فى تمام الساعة السابعة مساءاً بحضور لفيف من الآباء الكهنة كان منهم القمص يوسف خليل والقمص بطرس جيد تم عقد زواجهما فى كنيسة العذراء مريم بالصاغة وهناك اعتمد كل من أولاده (إبرام ، أنطون ، أنجى) .

بدء خدمته فى قرة أبشادات حيث هناك كان يعلم الألحان الكنسية التى كان يحبها ويتقنها ويحب ترديدها دائماً ، وكان أ/ناجى وفقى (القمص دانيال وفقى) هو الذى طلب منه أن يرافقه فى الخدمة وأ/ألبير فى محبته لله وللكنيسة لبى النداء دون تردد ، ثم خدم فى كنيسة الشهيدة دميانة بفورتنيه حيث كان يخدم بمدارس الاحد صباحاً وفى

المســـاء كان يلقى عظة على الكبار ، وكان يخدم مع أ/فتحى حبيب (القمص بيجول الأنبا بيشوى) وكان معهم أ/رمزى كامل (القمص دانيال المحرقى) وأيضا أ/أكرام حليم وكانت تســمى خدمة قرى وحالياً ســميت بالدياكونية الريفية ، وكان يخدم أيضــا فى المطرانية فى إجتماعى الخدام والشباب مع القمص أنطونيوس البراموسى وأ/سمير مســعود (الدياكون فيلبس) وقد كان هؤلاء وآخرون كثيرون معروفين لدينا وغير معروفين أثر كبير فى الخدمة الكنســية وخرج من أبنائهم كثير من الآباء الرهبان والآباء الكهنة والمكرسين والمكرسات والعلمانيين الخدام العاملين حسناً بالكنيسة .

كان يخدم أيضــا المغتربين ويهتم بالســكن وتوفيره لهم ، وكان يخدم بمدارس الاحد بقرية دير الملاك يوم الجمعة مع أ/إكرام حليم وكان معهم أيضــا القمص بيجول الأنبا بيشــوى ، كان أيضــا يخدم اجتماع أســرة اعدادى الذى كان يوم الثلاثاء فى الســاعة الخامســة مســاءاً بكنيســة الســيدة العذراء مريم بالصــاغة وكان مع مجموعة الخدام يهتمون بالدروس والإفتقاد الدورى ، وخدم أيضا بالوسائل التعليمية فى المطرانية بعد تولى الأنبا بيمن الأسقفية ولنشاطه وحبه للخدمة طلب منه التفرغ ووافق على ذلك الإ أن أب اعترافه لم يوافق وقال له : خســـارة عملك الحكومى ، وكان يعترف على يد القمص مرقس ســـلامه كاهن كنيســـة المطرانية وكان يحبه جداً وطلب منه الألتحاق بالدير ولكن أب اعترافه رفض حسب روايه والدته واعتراف بعد ذلك على يد القمص يوســف خليل (1920م – 1987م) وكان يحتفظ فى قلبه بمحبة قوية جداً له حتى أنه كان يحتفظ بصورة من الشهادة الأصلية لوفاة القمص يوسف خليل .

علمنا من أحد أحبائه المقربين له جداً وهو أ/عادل شاكر أن أ/ألبير كان يريد الإلتحاق بالكلية الإكليريكية بالقاهرة هو والمرحوم نادى لويس وبعدما جاز الاختبار وكان أحدهما الأول والآخر الثانى ولأجل إنشـغالهما بالخدمة وعدم توفر الوقت وأيضــا لعدم موافقه والده (أنور وهبه 1919م – 1989م) لم يلتحق بالإكليريكية .

كان يحب جداً أ/فتحى حبيب وأيضــا هو كان يبادله ذلك الحب حتى أنه بعد تركه العالم وذهابه لدير الأنبا بيشوى كان يراسله بالخطابات اليدويه ليطمئن عن الخدمة ويعرفه أخر أخباره .

فى حقول الخدمة كان إخوته يلقبونه "بجليات" لأنه كان قوى البنيه وطويل القامة حتى أنه أثناء فترة الاحتجاز كان المتنيح الأنبا بموا فى دير المحرق وسأله : هلى حقاً أنت اسمك "جليات" ، فقال له فى وداعة : لا دا إخواتى فى الكنيسة يقولون عنى ذلك .

كان له اتصــال بكثيرين من الناس المعروفين كنسـياً وكان يعرف عن قرب نيافة الأنبا ســاويرس أســقف دير المحرق ونيافة الأنبا كيرلس أســقف نجع حمادى وأبوتشــت والقس أرسانيوس شفيق صليب كاهن كنيسة ماريوحنا بنجع حمادى والراهب إبراهيم المحرقى وكانت بينهم برقيات تهنئه بالأعياد وأيضا نيافة الأنبا بيمن ، وكانت له معزة خاصـــة عند نيافة الحبر الجليل المتنيح الأنبا اغاثون حيث كان كلما رأى أ/ألبير كان

يردد ما كان قد ورد فى يوحنا 4 أن "البير عميقة" عن حادثة لقاء السيد المسيح مع السامرية .

كان يحرص على حضور التسبحة كل يوم سبت بكنيسة السيدة العذراء حيث كان يأتى من العمل ليتناول الغذاء ويرتاح قليلاً ويخرج لصلاة العشية وتسبحة نصف الليل ، وأيضا كان يحب كنيسة العذراء جداً ودير المحرق لأنه كان يحب العذراء حباً شديداً وكان يحرص على حضور تسبحة كيهك فى أحداهما ولما دعاه القس هدرا وديع لحضور التسبحة الكيهكية معه فى كنيسة العذراء مريم والقديس يوسف النجار لم يتأخر ولكنه كان يحضر مرة واحدة والباقى مع محبوبته العذراء مريم .

ولحبه الشديد للدير كان يقضى أسبوع الآلام بدير المحرق حتى أنه من الطريف أنه أثناء ولاده الابن الأكبر له (إبرام 1986م) كان يحضر صلوات البصخة بالدير وكان يوم أربعاء أيوب وعند ابلاغه الخبر خرج باسم إبرام من دير العذراء المحرق ليطلقه على مولوده الأول وكان القمص بيجول دائماً يقول له : هات معاه جورجى عشان يكون إبرام نيم جورجى .

فى سنواته الاخيرة على الأرض كان يميل للصمت والهدوء وعدم التدخل الكثير فى الأمور وكان يردد دائماً طيلة حياته قصة عن أحد الناس المعروفين لديه أنه عندما مرض وجاءوا إليه بأكل فطارى كان يرفض وكان يقول : تروح وهى صايمة أحسن ما تروح وهى فاطرة ، ولم يكن يعرف أحد لماذا كمان يردد هذه القصة دائماً ولكنه كان يحرص على الصيام ولم يفوت صياماً وكان لا يمكن أن يأكل بعد الثانية عشر ليلاً أكلاً فاطراً ألا بعد خروج قداس اليوم التالى ولكن عرف بعد ذلك سر حبه لهذه القصة وهو أنه انتقل إلى الأمجاد السمائية فى صباح باكر يوم الجمعة الموافق 2008/11/21م .

قبل سفره لزيارة الدكتور لمتابعه حالته الصحية كان لا ينام فى الليالى السابقة لسفره وفى إحدى المرات كان جالساً على السرير وسارحاً فى التفكير فسألته زوجته إذا كان قد وصل بتفكيره إلى ابنه إبرام حيث كان يعمل بالقاهرة فقال لها : يلا مسك الختام ، وليلة انتقاله بعد علم التحاليل عرض عليه ابنه إبرام عدم الرجوع إلى مدينة الشروق حيث كانت المسافة بعيدة وشعر ابنه بقسوة السفر عليه ولكنه بابتسامه لا تفارقه قال لابنه : لا ، وفى اخر مرة تناول فيها الغذاء مع ابنه إبرام كانت أمامهم أصناف كثيرة نظر إلى الأكل وهو متهلل وقال لأبنه : شوف كام صنف قدامنا دلوقتى وفيه ناس مش لاقيه صنف واحد ، وعندما قال له ابنه : بكره نشوف التحاليل وإن شاء الله تكون كويسة ونروح نزور البابا كيرلس فى الطاحونة نظر له واصدر صوت "تك" ففهم أنه لا يريد ، وتركه ابنه للعوده لعمله وفى الليل صارع ابنه افكار غير جيدة ولما تعب فتح الكتاب المقدس فقرأ هذه الآية : "صرنا أيتاماً بلا أب أمهاتنا كأرامل" (مراثى إرميا 5 : 3) ولكنه انتهر نفسه وقال فى نفسه ألا يتبع هذا الصوت ولكنها كانت تعزيات السماء .

ففى إنتقال أ/ألبير إلى السماء كان فى هدوء شديد ولم يشعر به أحد ومثلما تمنى حياة الرهبنة مات وحيداً كما الرهبان ولم يتعب أحداً معه ، وفى أثناء عودة الجثمان إلى ملوى من القاهرة حدث أمر عجيب جداً أنه عند دخول الجثمان بداية ملوى عند الأستاد تصادف خروج فرح منه وزف الجثمان بالزغاريد الكثيرة وكأن ملوى كانت فرحه به جداً عندما عاد إليها ثانية حتى جرس الكنيسة لم يرن فى دخول الجثمان إليها وكأنه لم ترد الحزن عليه لأنه حقاً لم يمت بل انتقل من هذه الكنيسة المجاهدة إلى الكنيسة المنتصرة .

خدام وخادمات أمناء فى عهدة وتنيحوا

أمناء الصناديق اللذين تنيحوا

أ.فايز حنا:- ولد سنة 1914م عمل كاتباً في الطيران مع الأنجليز فتعلم منهم الدقة ثم التحق بكلية الحقوق لكنة لم يكمل الدراسة بها لظروف عائلية ثم عمل بمصلحة الضرائب وبعد أدي خدمتة بها وأكمل ستون عاماًتسلم أمانة صندوق بالكنيسة من المتنيح أ.توفيق سليمان وتنيح في2002/11/20م .

فضائلة:-

الدقة الأمانة المتنناهيةوأحترام الكنيسة والكهنوت وحينما يتناول يكون في أستعدداً تاماً حتي أنة لما مرض وكانت يؤخذ له سر الأفخارستية في البيت يكون مستعداً في أتم الأستعداد .

قصة:- أحس مثلث الرحمات نيافة الحبر الجليل الأنبا بيمن أن أ. فايز متضايق من موقف معين

ففوجيء أهل بيت أ. فايز بنيافته يقرع بابهم وكان أ. فايز خارج المنزل فرحبوا بنيافتهفلما علم نيافته أنه غير موجود لم يدخل وأعطاهم هدية له وقال لهم قولوا لأستاذ فايز ميكونش زعلان فكانت هذة الزيارة أشبه بافتقاد الراعي الصالح الذي يفتقد رعيتةويسأل عنها فأثّرت هذه الزيارة أ.فايز وكل أهل بيتة ، حقا الله ظاهر في قديسيه .



أ.صلاح صموئيل عبد السيد :-

تاريخ الميلاد : 1940/10/4م ، تاريخ النياحة: 2005/4/9م

فضائلة:-

الآمانة

الدقة في كل شيء

أشرافة ككنسي علي كل متعلقات الكنيسة

أنسانا روحيا زهدا

كان كثيرا يري رؤي

لة الفضل الأول في كتابة تاريخ كنيسة العذراء

أ/عفاف برسوم عزب يعقوب :-

تاريخ الميلاد : 1938/10/1م .

خدمت فى كنيسة السيدة العذراء بشارع الصاغة بملوى خدمة مدراس الاحد فى عهد المتنيح القمص يوسف خليل وكان القمص يوسف خليل اب اعترافها ، تزوجت من أ/زكريا زكى موجع عام العلوم بالتعليم الثانوى وانجبت ثلاثة اولاد وهم : د/هانى زكريا زكى أخصائى الأطفال والحميات بمستشفى حميات ملوى ، د/سامى زكريا زكى أخصائى العظام بمستشفى ديرمواس العام ، د/هناء زكريا زكى الأخصائية الجلدية بمعهد الكبد بالقاهرة .

حياتها الدراسية : كانت متفوقة فى جميع المراحل تعليمها فكان ترتيبها الثانية على مستوى المحافظة (المديرية سابقاً) فى الشهادة الاعدادية وكذلك من الأوائل على مستوى الجمهورية فى درساتها التالية وكانت تهوى وتجيد الرسم .

تاريخ نياحتها : 2007/9/27م .

نادية فوزى بديع :-

تاريخ الميلاد : 1960/11/29م .

المؤهل الدراسى : دبلوم تجارة سنة 1980م .

بدءت الخدمة بخدمة إبتداءئ بنات من سنة 1980م حتى يوم الاحد الموافق 2009م

تايخ النياحة : 2009/4/20م .

فضائلها :-

1. الحنان .
2. الحكمة .
3. المحبة .
4. التعاون .
5. اعطاء الفقراء .
6. تشجيع اخوتها على الكنيسة والخدمة .
7. الحق .
8. التواضع .
9. كاتمة الأسرار .
10. التدقيق .
11. محبوبة من الكل .
12. عدم الكسل .
13. تسمع نصيحة الصغار .
14. تمتلك مكتبة للكتب والقراءة فيها .

سـبب الوفاة : تعب بيدها اليمنى يوم الجمعة العظيمة وشـكت بنفس التعب قبلها بسنة فى نفس الوقت وتنيحت فى يوم عيد القيامة فى الساعة من 1.30 إلى 2.30 الموافق 2009/4/20م .

أوديت نمر نعيم :-

تاريخ الميلاد : 1974/5/6م .

تاريخ النياحة : 1999/4/30م الموافق الخميس قبل جمعة ختام الصوم .

الفضائل :-

1. الهدوء .
2. مسالمة .
3. محبة للناس .
4. أسلوبها جيد .
5. لو فى ملايكة على الأرض كنا نقول هى دى (زملائها فى الاصـلاح الزراعى فى عملها) .
6. طالبة مثالية فى دبلوم تجارة .
7. بدءت الخدمة بخدمة إبتداءئ بنات من سـنة 1992م حتى يوم الاحد الموافق 1999/4/26م .
8. مواظبة على القداسـات وحضـرت امتحان الخدام فى 1998م وكانت تبكى وتقول خايفة أن لا أنجح علشان عايزة تخدم العذراء .
9. تنيحت بسـبب موت الجنين فى بطنها وكان عمره 5 شـهور وكانت صـائمة ولم ترض أن تفطر الإ قبل موتها بـ 3 أيام .

الدكتور ميخائيل منير



ولد فى البرشا:ملوي ٢٢يونيو ١٩٥٢ كان يوم تذكار الملاك

نجل المرحوم منير باسيليوس شيخ البرشا

كليه الطب البيطري(اسيوط)

من أبناء ابونا ارميا الكبير

حياته وخدمته بدأت كنيسه العدرا البرشا

الخادم المتواضع

تم ترشيحه للكهنوت من الانبا بيمن ولم يوافق.

خادما بكنائس اسيوط ودير درنكه اثناء النهضه

عمل بالاداره البيطريه بملوي

خدمات وانشطه متعدده

مشهود من الجميع روح البساطه الاتضاع المرح. والفكاهه في الرحلات

بدا الخدمه في ملوي في العدرا الصاغه
حيت من أبناء ابونا المتنيح يوسف خليل
خدم ايضا بكنيسه مارمينا (دمنكو)
خدم ايضا بكنيسه الشهيده دميانه(فورتنيه)
خادم. اجتماع فتيان اعدادي
خادم اجتماع البابا كيرلس
خادم اجتماع الشباب (عزبه دمنكو)
الإشراف علي رحلات الاجتماع
عضو مجلس إدارة بيت السلام للأيتام
رسم ابيدياكون بيد الانبا ديمتريوس
مجال الافتقاد خاصه شرق المحطه
رعايه اخوه الرب
زياره المرضي
انتقل في الرب ١٢اغسطس ٢٠١٤

<u>المراجع :-</u>

1. **سجل كنيسة السيدة العذراء بملوى للمتنيح الأستاذ صلاح صموئيل عبد السيد**
2. **تاريخ خدمة القمص يوسف خليل لأستاذ مشيل صموئيل عبد السيد**
3. **صفحات مضئية فى سجل طويل للشماس خلف شحاتة**
4. **أيبارشية ملوى عبر 25 سنة لنيافة الحبر الجليل الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى ورئيس ديرى القديس أبوفانا المتوحد ودير البتول**
5. **قاموس أباء الكنيسة مع بعض الشخصيات الكنسية للقمص تادرس يعقوب**
6. **شهداء وقديسى ملوى للشماس إسحق أبراهيم أبواليمين**
7. **أبرار من ملوى أصدار مطرانية ملوى2/ 1998م**